في الذكرى 64 لتأسيس الشرطة الجزائرية

التوقيع على بروتوكول تعاون بين شرطة الجزائر وإيطاليا

• المدير العام للأمن العمومي الإيطالي والوفد المرافق له ضيوف شرف الجزائر

ص 24

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية

• الخميس 8 صفر 1448 هـ الموافق لـ 23 جويلية 2026 م • العدد 9085 • الثمن 10 دج

مسّ الناجحين في امتحانات التعليم المتوسط والبكالوريا والتكوين المهني

عفو رئاسي عن 5 آلاف محبوس

ص 2

الرئيس تبون يكرّم المتفوقين في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا

الجزائر تحتفي بنوابغها

• المتفوقون في شعبة الرياضيات يكرمون رئيس الجمهورية نظير رعايته الخاصة للشعب العلمية الدقيقة
• التلاميذ النجباء يعربون عن فخرهم بنيل شرف التكريم من قبل رئيس الجمهورية
• الرئيس تبون يهنئ الطلبة المشاركين في المنافسة الهندسية الدولية بالمملكة المتحدة

ص 2

بأمر من رئيس الجمهورية إنزال وزاري بعنابة للوقوف على مخلفات الحرائق

سعيود: الدولة ستتكفل بالمصابين وتعوض المتضررين

• محكمة سيدي امحمد: إيداع 4 مشتبه فيهم بإضرام النيران بقسنطينة وعنابة الحبس المؤقت
• تواصل الهبّة التضامنية مع رجال الإطفاء وأفراد الجيش الوطني الشعبي بمختلف المناطق المتضررة

ص 4-5

الرئيس تبون يكرم المتفوقين في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا

الجزائر تحتفي بنوابغها

- **المتفوقون في شعبة الرياضيات يكرمون رئيس الجمهورية نظير رعايته الخاصة للشعب العلمية الدقيقة**
- **التلاميذ النجباء يعربون عن فخرهم بنيل شرف التكريم من طرف رئيس الجمهورية**

أشرف رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أمس الأربعاء بقصر الشعب بالجزائر العاصمة, على مراسم تكريم الناجحين في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا (دورة 2026), حيث سلمهم ميداليات وهدايا ومكافآت مالية. وجرى حفل التكريم بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة, إلى جانب عائلات المكرمين.

وبخصوص شهادة البكالوريا, كرم رئيس الجمهورية كلا من المتفوقة الأولى وطنيا,التلميذة قرومي بشرى هبة الله من ثانوية "الشهيد بوزيرة أحمد" بولاية تيارت,شعبة "تقني-رياضي", والتي حلت الأولى وطنيا بمعدل 19ر26 والتلميذة نصر الله يقين من ولاية تبسة, والمتمدرسة بثانوية الرياضيات بالقبة (الجزائر العاصمة),التي حلت في المرتبة الثانية بمعدل 19ر21 وكذا المتفوقة الثالثة, التلميذة سعال زينب دعاء, من مؤسسة التربية والتعليم الخاصة "المصير" بالعاشور (الجزائر العاصمة), شعبة علوم تجريبية, والتي تحصلت على معدل 19ر16.

وفيما يتصل بمدارس أشبال الأمة, كرم رئيس الجمهورية المتفوق الأول, الشبل قدرز زياد من مدرسة أشبال الأمة ببجاية, الذي تحصل على معدل 18ر97, في شعبة العلوم التجريبية والشبلة قصاب ريهام تسنيم من مدرسة أشبال الأمة بالبليدة,والتي حلت في المرتبة الثانية بمعدل 18ر86 في شعبة الرياضيات وكذا الشبل مسعودان يوسف عبد الرؤوف من مدرسة أشبال الأمة بباتنة, الذي حاز على المرتبة الثالثة بمعدل 18ر81 شعبة الرياضيات, إلى جانب الشبلة بن سعيد آية من مدرسة أشبال الأمة بالبليدة, والتي جاءت في المرتبة الرابعة بمعدل 18ر71 في شعبة الرياضيات.

وفي فئة ذوي الهمم, كرم رئيس الجمهورية التلميذ مروش عبد الباسط, من ولاية الوادي, والذي حل في المرتبة الأولى بمعدل 17ر56 في شعبة الرياضيات والتلميذة بلكوت دعاء من بني ورتيلان, التي تحصلت على معدل 17ر44 في شعبة العلوم التجريبية وكذا التلميذ فوحال أحمد من ولاية باتنة, الذي حل في المرتبة الثالثة بمعدل 17ر05 في شعبة الرياضيات.

وفي نفس الإطار, تم تكريم المتفوقة الأولى من المدرسة الدولية الجزائرية بفرنسا, التلميذة خلفة مريم, التي تحصلت على معدل 17ر38 في شعبة العلوم التجريبية.

وبخصوص امتحانات شهادة التعليم المتوسط, كرم رئيس الجمهورية المتفوقين الأوائل وطنيا, تتقدمهم التلميذة قية إخلاص من متوسطة "العلامة خليفة بن حسن" بولاية الوادي, والتي تحصلت على معدل 19.80, تليها في المرتبة الثانية,التلميذة مزردي رنا من متوسطة "بجاوي العربي" بولاية بسكرة, بمعدل 19.65,متبوعة بالتلميذة بوبيدي بسملة من متوسطة "محمد بن بولعيد" بولاية باتنة,بمعدل 19.60. وفي فئة ذوي الهمم, قام رئيس الجمهورية بتكريم التلميذ بن شعبان محمد أمين من الخروب (قسنطينة), الذي تحصل على معدل 18ر85, متبوعا بالتلميذة بوزارة مريم من ولاية تيسمسيلت, المتحصلة على معدل 18ر38 وكذا التلميذة رباح ملاك من نقاوس (باتنة), التي حازت على المرتبة الثالثة بمعدل 18ر10.

كما تم أيضا تكريم المتفوقة الأولى من المدرسة الدولية الجزائرية بفرنسا, التلميذة أعرور نسيبة, التي تحصلت على معدل 42 ر18.

وعقب المراسم, قام التلاميذ الفائزون في مختلف المنافسات الدولية لأولمبياد الرياضيات بتكريم رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, اعتزازا وفخرا بما يوليه من عناية سامية للتكوين في الرياضيات.

وفي الختام, أخذ التلاميذ المكرمون صورة تذكارية جماعية مع رئيس الجمهورية.

وفي مستهل هذه المراسم, ألقى وزير التربية الوطنية, محمد صغير سعداوي, كلمة أعرب فيها عن شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية نظير إشرافه الشخصي ورعايته السامية لهذا الحفل التكريمي, الذي يعتبر بمثابة "تحفيز متميز يولد الرغبة القوية في المنافسة الجادة والمستمرة على التحصيل المعرفي والإصرار على النجاح والتفوق", مشيدا بالتزام رئيس الجمهورية بـ" جعل المدرسة فضاء للتربية والإيقاظ الفكري للتلاميذ مع تجنيد كافة الامكانيات".

كما أكد الوزير أن "النجاح المميز الذي عرفته الامتحانات الوطنية لهذه السنة يعكس مستوى التجند العالي لمؤسسات الدولة والتنسيق المحكم بين مختلف القطاعات", متوقفا عند "الاستقرار الذي طبع الموسم الدراسي واستكمال البرامج التعليمية في ظروف عادية", وهي كلها عوامل ساهمت في تحقيق هذه النتائج المشرفة. وعلى هامش هذه المراسم, أعرب المتفوقون, في تصريحات لوأج, عن فخرهم واعتزازهم بنيل شرف التكريم من طرف رئيس الجمهورية, منوهين بالحرص والاهتمام والتشجيع المتواصل الذي يوليه للمدرسة وللتحصيل العلمي.

مسّ الناجحين في امتحانات التعليم المتوسط والبكالوريا والتكوين المهني

عفو رئاسي عن 5 آلاف محبوس

وقع رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, مرسوما رئاسيا يقضي بالعفو عن المحبوسين الناجحين في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا وكذا المتحصلين على شهادات النجاح في أحد أنماط التكوين المهني والحرفي المختلفة خلال السنة الدراسية 2025-2026, حسب ما أفاد به, أمس الأربعاء, بيان لرئاسة الجمهورية.

ويستفيد بموجب مرسوم العفو الرئاسي "ما يقارب 5000 محبوس من مختلف الفئات والأنماط المذكورة", وفقا للمصدر ذاته.

إثر تتويجهم في المنافسة الهندسية الدولية بالمملكة المتحدة

الرئيس تبون : نفتخر بطلبتنا من المدرسة الوطنية متعددة التقنيات

هنأ رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أمس الأربعاء, طلبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش على تتويجهم بجائزة أفضل فريق مشارك, لأول مرة, في المنافسة الهندسية الدولية "Formula Student UK 2026" بالمملكة المتحدة. وكتب رئيس الجمهورية, عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي : "من إنجاز إلى إنجاز... نفتخر بطلبتنا من المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر لافتكاكهم جائزة Allan Staniforth Best Newcomer Award كأفضل فريق مشارك لأول مرة في المنافسة الهندسية الدولية Formula Student UK 2026 , التي أقيمت بحلبة سيلفرستون العريقة بالمملكة المتحدة, بمشاركة جامعات دولية عديدة". وأضاف رئيس الجمهورية قائلا : "اتضحت الآفاق الواعدة لشبابنا والمستقبل بين أيديكم... واصلوا على هذا النهج والتوفيق حليفكم بحول الله".

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58

Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O
التوزيع: SARL.SDPO/Oran

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

مجلس السلم والأمن الإفريقي

إشادة بجهود الرئيس تبون في تعزيز أجندة مكافحة الإرهاب

أشاد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي بالجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, بصفته نصير الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا, مثمنا قيادته الثابتة في الدفع بأجندة الاتحاد الإفريقي في هذا المجال

جاء ذلك في البيان الختامي للمجلس, الصادر عقب اجتماعه الوزاري, المنعقد أول أمس الثلاثاء, حول مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا, حيث ثمن "القيادة الثابتة لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, في الدفع بأجندة الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف". كما دعا المجلس, وفقا لقرار مؤتمر الاتحاد الإفريقي الصادر في فبراير 2026, مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى إعداد إطار قاري لمواجهة استخدام الإرهابيين للتكنولوجيات الناشئة, بما في ذلك الطائرات دون طيار والمنصات المشفرة والتمويل الرقمي, بالاستناد إلى "مبادئ الجزائر التوجيهية" مع ضمان اتساقه مع المعايير الدولية.

وكان وزير الدولة, وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف, قد شارك في الاجتماع عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد, حيث أبرز خلال كلمته, أن رئيس الجمهورية دأب في مختلف المحافل, على وصف الإرهاب بأنه الآفة الأخطر والشر المطلق الذي يزعزع استقرار القارة ويقوض المكاسب التنموية التي تحققت بجهود كبيرة ويضعف مؤسسات الدولة ويعمق الأزمات الإنسانية ويعرقل قبل كل شيء المسار المشروع لإفريقيا نحو الاستقرار والازدهار.

متابعة رئاسية لصيقة للمشاريع المهيكلة

نبض السيادة الاقتصادية

خيرة غانو

تحظى المشاريع المنجمية والبنى التحتية المرفقة بها، بمتابعة مباشرة ومستمرة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يوليها أقصى درجات الاهتمام والحرص على تجسيدها بالوجه الأمثل والأكمل، بالنظر إلى أبعادها الإستراتيجية التي تصنفها ضمن برنامج المشاريع المهيكلة التي أطلقها منذ عهدته الرئاسية الأولى، وجعل من مسعى تحويلها إلى محرك أساسي لتنمية الصناعة والاقتصاد، التزاما مسؤولا ووثيقا منه شخصيا. وفي إطار هذا التوجه الاقتصادي الأنجع الذي تتبناه الدولة، وتسخر له كافة مؤسساتها وإمكاناتها لكسب تحديات الوصول به إلى تنويع مصادر الدخل وتقليص الاعتماد على المحروقات، تم نفض الغبار عن القطاع المنجمي الذي يعد رافعة أساسية للاقتصاد الوطني، مع العمل على تحريره جملة واحدة من حالة الجمود التي ارتكن إليها طيلة عقود، وذلك عبر تدشين كبرى مشاريع التنقيب عن خامات المعادن وتثمينها، مع دعمها بمشاريع أخرى للبنى التحتية التي تشكل الشرايين اللوجستية الضرورية لاستخراج هذه الثروات الباطنية وتسهيل عمليات نقلها تمهيدا للدخول بها إلى مراحل المعالجة والتحويل.

وحرصا من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على ضمان سير هذا النوع من المشاريع المهيكلة بالغة الأهمية وفق الجدول الزمني والأجندة التقنية المخصصين لها، فقد اجتمع مجددا، الثلاثاء الماضي، وفي حضور الوزير الأول ووزير الدولة المكلف بالمفتشية العامة لمصالح الدولة والجماعات المحلية، بكافة وزراء ومسؤولي القطاعات المعنية، من أجل متابعة مدى تقدم وتيرة الأشغال فيها، والإطلاع على أدق تفاصيل الإنجاز المستجدة، للعمل بشكل آني ومنسق على تقديم الحلول وتذليل الصعوبات والعراقيل سواء المسجلة منها أو المتوقعة المشار إليها خلال اللقاء.

وتتمثل هذه المشاريع الموزعة على جنوب وشرق وغرب البلاد، وعددها خمسة، في مشروع منجم الفوسفات المدمج ببلاد الحدبة - وادي الكبريت . عنابة، خط السكة الحديدية المنجمي الشرقي، مشروع توسعة ميناء عنابة، ومركب معالجة خام حديد غارا - جبيلات بتوميات في ولاية بشار، بالإضافة إلى مشروع منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور في ولاية بجاية. ويبقى مبتغى الوصول إلى مرحلة جني ثمار هذه المشاريع بالمردود المطلوب وفي الوقت المسطر، مرتبطا بمدى احترام معايير الإنجاز والتقيد بالآجال التعاقدية، لاسيما أن المستجدات الطارئة في مواقع الأشغال ترد أولا بأول إلى السلطات العليا، التي تسارع بدورها إلى تقديم التعليمات والحلول اللازمة لمعالجة أي اختلالات أو عقبات مهما كان حجمها في وقت قياسي، مما يؤشر إلى إدراك الالتزامات بالتسليم وفق المتفق عليه. ومن جملة الأهداف التي تركز عليها الدولة من وراء إنجاز هذه المشاريع، يأتي في الصدارة تنويع الصادرات والانتقال من اقتصاد الريع المعتمد بنسبة كبيرة على تصدير النفط والغاز إلى الاقتصاد المنتج، تثمين الثروات المنجمية ومنحها قيمة مضافة بالاعتماد على الصناعة التحويلية التي تتحرك هي الأخرى وتنتعش توازيا مع تنشيط القطاع المنجمي، الذي يسهم أيضا في توفير آلاف مناصب الشغل ودعم البنية التحتية، من خلال ربط المناطق الداخلية بالموانئ عبر شبكات سكك حديدية حديثة لتسهيل النقل. أما عن الإنتاج المنجمي، فإن لكل مشروع منجمي من ضمن الخمسة خصائصه الاقتصادية وخاماته التي لها قيمتها السوقية وتحتاج إليها مختلف الصناعات الوطنية، حيث يهدف مشروع مركب المعالجة الأولية لخام الحديد في منطقة تومبات ببشار إلى تثمين وتحويل الخام المنقول عبر الخط المنجمي الغربي لتوفير المواد الأولية لصناعة الصلب. أما مشروع الفوسفات المدمج، فيعول عليه في استخراج وإنتاج الأسمدة الفوسفاتية والآزوتية، ويتوقع تصدير شحناته الأولى انطلاقا من الرصيف المنجمي لميناء عنابة، كذلك يعد مشروع الزنك والرصاص بوادي أميزور دعامة أساسية في قطاع التعدين، لما ينتجه من خامات تستخرج من تحت الأرض وتوجه للصناعة والتصدير.

الثروة المنجمية

رهان الدولة للتحرر من المحروقات

ليندة بلجيلالي

لم يكن اجتماع العمل الذي ترأسه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أول أمس، لمتابعة مدى تقدم عدد من المشاريع المنجمية واللوجستية الكبرى، مجرد محطة لتقييم نسب الإنجاز أو الوقوف عند الجوانب التقنية، بل حمل في طياته رسائل سياسية واقتصادية واضحة تعكس المكانة التي أصبحت تحتلها المشاريع المهيكلة في الرؤية الاقتصادية للدولة. فقد شمل الاجتماع متابعة مشروع منجم الفوسفات المدمج ببلاد الحدبة، ووادي الكبريت بعنابة، وخط السكة الحديدية المنجمي الشرقي، ومشروع توسعة ميناء عنابة، ومركب معالجة خام حديد غارا جبيلات بتوميات في ولاية بشار، إلى جانب مشروع منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور بولاية بجاية. ويبرز هذا الاجتماع استمرار المتابعة المباشرة من أعلى هرم الدولة لمشاريع تُعد من أكبر الاستثمارات الاقتصادية التي أطلقتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، بما يعكس حرص السلطات العمومية على ضمان احترام آجال الإنجاز، وتحويل هذه المشاريع إلى واقع اقتصادي ملموس، خاصة أنها تشكل حجر الزاوية في بناء نموذج تنموي جديد يقوم على تثمين الموارد الطبيعية وخلق الثروة خارج قطاع المحروقات. وتعكس المشاريع التي تمت متابعتها توجها استراتيجيا واضحا نحو إعادة الاعتبار لقطاع المناجم، باعتباره أحد أهم البدائل الاقتصادية القادرة على تقليص الاعتماد على عائدات النفط والغاز. فالجزائر تزخر باحتياطات معتبرة من الفوسفات والحديد والزنك والرصاص وغيرها من المعادن، غير أن استغلال هذه الثروات ظل، لسنوات طويلة، دون المستوى الذي تسمح به الإمكانات الطبيعية للبلاد. واليوم، يبدو أن الدولة اختارت الانتقال من مرحلة استكشاف الإمكانات إلى مرحلة الاستثمار الفعلي في الصناعات المنجمية، من خلال مشاريع متكاملة لا تقتصر على استخراج المادة الخام، وإنما تشمل أيضا وحدات المعالجة والتحويل، إلى جانب إنجاز البنى التحتية الضرورية، مثل خطوط السكك الحديدية والموانئ، بما يسمح بإقامة سلسلة إنتاج متكاملة ذات قيمة مضافة عالية. ولا يقتصر أثر هذه المشاريع على رفع الإنتاج المنجمي فحسب، بل يمتد إلى دعم التصنيع المحلي، وتقليص فاتورة الواردات، وتعزيز الصادرات خارج المحروقات، وهو ما ينسجم مع التوجه الوطني الرامي إلى تنويع مصادر الدخل وبناء اقتصاد أكثر قدرة على مواجهة التقلبات التي تعرفها الأسواق العالمية للطاقة. ومن أبرز أبعاد هذه المشاريع أنها لا تتركز في منطقة واحدة، وإنما تمتد عبر عدة ولايات، من تبسة وعنابة إلى بشار وبجاية، وهو ما يعكس رؤية تنموية تقوم على توزيع الاستثمارات الكبرى عبر مختلف الأقاليم، بما يسهم في تحقيق توازن تنموي بين المناطق الساحلية والداخلية. كما أن إنجاز خطوط السكك الحديدية والمنشآت اللوجستية المرتبطة بالمشاريع المنجمية لا يخدم النشاط الاقتصادي فحسب، بل يشكل رافعة حقيقية لفك العزلة عن مناطق ظلت، لعقود، بعيدة عن ديناميكية الاستثمار، ويوفر لها فرصا جديدة لاستقطاب المؤسسات الاقتصادية والخدمات المرافقة. ومن المنتظر أن تسهم هذه المشاريع في استحداث آلاف مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، وتحريك الدورة الاقتصادية المحلية، وتشجيع المؤسسات الوطنية، ولا سيما الصغيرة والمتوسطة، على الاندماج في مختلف مراحل الإنجاز والإنتاج والخدمات، بما يعزز التنمية المحلية ويخلق حركية اقتصادية مستدامة. ومن بين أهم الرسائل التي يكرسها هذا الاجتماع أن المشاريع الاستراتيجية لم تعد تُدار بمنطق الإعلان عن البرامج فقط، وإنما وفق منهجية تقوم على المتابعة الدورية، والتقييم المستمر، ورفع العراقيل التي قد تواجه التنفيذ على أرض الواقع. فحرص رئيس الجمهورية على عقد اجتماعات عمل متتالية لمتابعة هذه الورشات يعكس إرادة سياسية قوية لضمان احترام الالتزامات، وتحويل المشاريع إلى مكاسب اقتصادية فعلية، بعيدا عن منطق التأخر أو الجمود الذي عرفته بعض المشاريع الكبرى في مراحل سابقة. كما أن هذا الأسلوب في التسيير يؤكد أن نجاح المشاريع المهيكلة لا يقاس فقط بحجم الاستثمارات المرصودة، وإنما أيضا بمدى تقدم الأشغال، ووتيرة الإنجاز، وقدرتها على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي أنشئت من أجلها. وفي هذا الإطار، تبدو المشاريع المنجمية الحالية جزءا من رؤية أشمل تستهدف بناء اقتصاد منتج يعتمد على الاستثمار والصناعة والتحويل، ويمنح الثروات الطبيعية قيمة مضافة داخل الوطن، بدلا من الاكتفاء بتصدير المواد الخام. وبذلك، فإن اجتماع رئيس الجمهورية يأتي ليؤكد أن الجزائر دخلت مرحلة جديدة عنوانها الاستثمار في المشاريع الاستراتيجية الكبرى باعتبارها ركيزة للتحول الاقتصادي. فهذه المشاريع لا تمثل مجرد استثمارات قطاعية، بل تشكل دعامة لبناء اقتصاد أكثر تنوعا وتنافسية، وقادرا على خلق الثروة ومناصب الشغل، وتعزيز الأمن الاقتصادي الوطني.

كما تعكس إرادة واضحة لتثمين الإمكانات المنجمية الهائلة التي تزخر بها البلاد، وربطها ببنية تحتية حديثة ومنظومة صناعية متكاملة، بما يجعلها محركا حقيقيا للتنمية الإقليمية، وفك العزلة عن المناطق الداخلية، وترسيخ نموذج اقتصادي جديد يقوم على الإنتاج والتصنيع والقيمة المضافة، ويحد تدريجيا من الاعتماد على عائدات المحروقات، انسجاما مع الرؤية الاستراتيجية للدولة لبناء اقتصاد وطني مستدام ومتوازن.

من غارا جبيلات إلى منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور

استثمارات ضخمة تبني اقتصاد الغد

أ. بن نعوم

يواصل السيد رئيس الجمهورية جهوده من أجل "تطوير قطاعات النشاطات ذات الأولوية وذات قيمة مضافة عالية، وضمان تنمية إقليمية مستدامة ومتوازنة، وتثمين الموارد الطبيعية والمواد الأولية المحلية، وإعطاء الأفضلية للتحويل التكنولوجي وتطوير الابتكار واقتصاد المعرفة، وتعميم استعمال التكنولوجيات الحديثة وتفعيل استحداث مناصب الشغل الدائمة وترقية كفاءات الموارد البشرية، وتدعيم وتحسين تنافسية الاقتصاد الوطني وقدرته على التصدير". وضمن هذا الإطار ترأس رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, يوم الثلاثاء, اجتماع عمل خصص لمتابعة تقدم المشاريع المهيكلة للاقتصاد الوطني المتمثلة بالخصوص في "مشروع منجم الفوسفات المدمج ببلاد الحدبة-وادي الكبريت-عنابة وخط السكة الحديدية المنجمي الشرقي, مشروع توسعة ميناء عنابة ومركب معالجة خام حديد غارا-جبيلات بتوميات في ولاية بشار, بالإضافة إلى مشروع منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور بولاية بجاية"... و يأتي حرص السيد رئيس الجمهورية على تجديد تعليماته بخصوص قطاع المناجم من أجل إرساء مقاربة أكثر صرامة ونجاعة لتطوير هذا القطاع الاستراتيجي من خلال التركيز على دقة المعطيات وتسريع وتيرة الإنجاز وتعزيز الاعتماد على التكنولوجيا والكفاءات الوطنية, بشكل يسدد كل الثغرات التي من شأنها التأثير على وتيرة وضع المشاريع المنجمية قيد الاستغلال وفق توجيهات و تعليمات السيد رئيس الجمهورية التي واصلت تشجيع الاستثمارات في مختلف القطاعات الاقتصادية دون الإخلال بالتوازنات الواجب احترامها لضمان صمود الاقتصاد الوطني في ظل التقلبات و الاختلالات الاقتصادية العالمية "تجسيدا لالتزامات مهمة للسيد رئيس الجمهورية, للحفاظ ودعم ديناميكية التنمية المسجلة في السنوات الماضية و التي ينبغي مواصلتها, بالأخص ما يتعلق بتنويع الاقتصاد من خلال دعم وترقية الاستثمار, بعث المشاريع المهيكلة الكبرى, ترقية التحول الطاقوي والإسراع في الرقمنة الشاملة لمصالح الدولة لدعم اقتصاد المعرفة, التحكم في تسيير الدين العمومي, وتعبئة موارد إضافية للاقتصاد الوطني. و لا شك أن تمحور أهم تدابير قانون المالية للسنة الجارية حول دعم الاستثمار و الاقتصاد الوطني , و غيرها من المحاور المساعدة على استقطاب المستثمرين كون مجرد استعراض "الإمكانات المنجمية لا يكفي في حد ذاته, بل يجب تدعيمه بمعطيات ميدانية مؤكدة حول الاحتياطات القابلة للاستغلال" و هي المعطيات التي تتطلب بدورها "توفر منظومة متكاملة من الكفاءات, تغطي مختلف مراحل النشاط المنجمي, من البحث والاستكشاف إلى الاستغلال والتسويق" و غيرها من العوامل المشجعة على الترويج لما يختزنه باطن الأرض الجزائرية من ثروات منجمية تنتظر الاستغلال بما يضمن الازدهار للوطن و المواطن. و بشكل عام ,فإن السيد رئيس الجمهورية أدرى بمختلف تفاصيل ملف الاستثمار و معطياته مؤشراته المالية و الاقتصادية و الاجتماعية الراهنة للبلاد و توقعات تطورها مستقبلا , و عموما فإن الأولى الوثوق فيما ورد في هذا الملف من معطيات, بدلا من مسايرة توقعات خبراء و محللي الفضائيات الذين ينساق بهم التحليل إلى الخروج عن نطاق مجالات الاستثمار الجديدة...التي لا شك أنها تنتظر من ينفذها التنفيذ الناجع و لاسيما من طرف قطاعات الدولة ومعها معظم أفراد مجتمع المال و الأعمال, بخصوص الاستثمار في الفرص التي يتيحها لهم الاستثمار في شتى القطاعات الاقتصادية, فجلب المستثمرين أضحى اليوم في حاجة إلى الترويج له لأن وفرة الثروات المنجمية وحدها ليست كافية؟.

بأمر من رئيس الجمهورية إنزال وزاري بعنابة للوقوف على مخلفات الحرائق

سعيود: الدولة ستتكفل بالمصابين وتعوض المتضررين

- **الدولة ستتكفل بتعويض المواطنين وإعادة بناء سكناتهم**
- **التحقيقات الأمنية متواصلة لمعرفة طبيعة هذه الحرائق**
- **جميع الإمكانيات مجندة إلى غاية القضاء النهائي على بؤر الحرائق**

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السعيد سعيود أمس الأربعاء بعنابة أن "الدولة ملتزمة بالوقوف إلى جانب المواطنين والمواطنات المتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها عدة ولايات من الوطن خلال الأيام الأخيرة", مشددا على أن "السلطات العمومية مجندة لتقديم كل أشكال الدعم والمرافقة للمتضررين".

وأوضح السيد سعيود الذي كان مرفوقا بوزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي ووزير الصحة محمد الصديق آيت مسعودان ووزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي والمدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوغلاف ووالي عنابة عبد الكريم لعموري أن "رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يولي أهمية كبيرة للتكفل بالمواطنين المتضررين ويحرص على أن تكون الدولة حاضرة إلى جانبهم في مثل هذه الظروف والمحن "مشيرا إلى أن "مختلف مؤسسات الدولة ستواصل تجنيد إمكاناتها من أجل مرافقة المتضررين والتخفيف من معاناتهم".

كما أكد في ذات السياق على أن "الدولة ستتكفل بإحصاء جميع الخسائر المادية الناجمة عن هذه الحرائق مشيرا إلى أن عملية الإحصاء ستتم ميدانيا وبالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية لتحديد حجم الأضرار التي لحقت بالمواطنين وممتلكاتهم قبل الشروع في إجراءات التعويض في أقرب الآجال".

وشدد السيد سعيود كذلك على أن "الأولوية في هذه المرحلة تتمثل في ضمان سلامة المواطنين وحمايتهم والتكفل بالأشخاص الذين تم إجلاؤهم من المناطق المتضررة". وفيما يتعلق بالحرائق التي اندلعت منذ نهاية الأسبوع الماضي أوضح السيد سعيود أن" السلطات الأمنية تواصل تحقيقاتها لتحديد الأسباب الحقيقية التي كانت وراء اندلاعها" مشيرا إلى" تسجيل حوالي 160 حريقا عبر مختلف ولايات شمال الوطن".

وأكد أن "التحقيقات الأمنية متواصلة لمعرفة طبيعة هذه الحرائق وما إذا كانت ناجمة عن أسباب طبيعية أو ذات طابع إجرامي مشيرا إلى أن المصالح المختصة تقوم بعملها وتباشر الإجراءات والتحريات اللازمة لتحديد المسؤوليات والأسباب الحقيقية وراء اندلاعها".

وشدد في هذا الصدد على أن "نتائج التحقيقات هي التي ستسمح بتحديد طبيعة هذه الحرائق والأسباب التي أدت إلى اندلاعها مؤكدا أن السلطات المختصة تتابع الوضع عن كثب". كما أعلن السيد الوزير عن "برمجة زيارات ميدانية إلى عدد من الولايات المتضررة من الحرائق تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية حيث تشمل هذه الزيارات ولايات قالمة وتلمسان وسطيف إلى جانب ولايات أخرى".

وأضاف بأن "الهدف من هذه الزيارات هو الوقوف ميدانيا على وضعية المواطنين المتضررين والاستماع إلى انشغالاتهم والاطلاع على حجم الأضرار المسجلة".

وكشف الوزير في هذا الشأن أن "عدد المساكن التي تم إحصاؤها إلى غاية الآن بلغ حوالي 150 مسكنا متضررا", مؤكدا أن الدولة "ستتكفل بتعويض المواطنين وإعادة بناء هذه السكنات مع العمل على إعادة إسكان أصحابها في أقرب الآجال".

كما أبرز أن جميع الوسائل والإمكانيات, بما فيها الوسائل الجوية, "ستظل مجندة إلى غاية القضاء النهائي على بؤر الحرائق المتبقية وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها". وفي هذا الصدد, ثمن السيد سعيود "سرعة وفعالية تدخل مختلف المصالح, والتي ساهمت في تفادي وقوع خسائر بشرية", معربا عن "شكره وتقديره لمصالح الحماية المدنية والجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني ومختلف الأسلاك الأمنية والسلطات المحلية ومصالح الغابات, إلى جانب المواطنين الذين ساهموا بروح المسؤولية والتضامن في جهود مكافحة الحرائق والحد من آثارها".

وعن إجلاء عدد من المرضى من مستشفى سرايدي، أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل أن "فطنة ويقظة السلطات المحلية المدنية منها والعسكرية وكذا جهود المواطنين, جنبتنا كارثة بأتم معنى الكلمة، أين تم إجلاء أكثر من 100 مريض من المؤسسة الاستشفائية بسرايدي إلى مستشفى عبد الرحمان خان بعنابة, حيث يتكفل الأطباء وفرق الشبه طبي والأطباء النفسانيون بالمرضى", مؤكدا أن "رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يتابع بصفة أنية جهود مختلف الأجهزة المجندة لإخماد الحرائق و التكفل بالمتضررين".

تم إجلاؤهم احترازيا على إثر الحرائق التي شهدتها المنطقة

إعادة نقل المرضى إلى مستشفى سرايدي عقب إخماد الحرائق

شرعت مديرية الصحة والسكان لولاية عنابة, أمس الأربعاء, في إعادة نقل مرضى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الطب الفيزيائي وإعادة التكييف الوظيفي ببلدية سرايدي إلى مؤسستهم الصحية الأصلية عقب إخماد الحرائق التي كانت تشكل خطرا على محيطها, حسب ما أفاد به بيان لوزارة الصحة.

كانت السلطات العمومية قد قامت بإجلاء هؤلاء المرضى من المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الطب الفيزيائي وإعادة التكييف الوظيفي ببلدية سرايدي، إلى كل من المؤسسة الاستشفائية العمومية للحجار ومؤسسة الاستعمالات الطبية للبوني، إثر الحرائق التي حاصرت المؤسسة ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء. وأضاف ذات المصدر أن العملية التي تتم بالتنسيق مع السلطات المحلية لولاية عنابة وتحت إشراف ومتابعة وزير الصحة, محمد صديق آيت مسعودان, "انطلقت ابتداء من الساعة الواحدة من زوال أمس، وستتواصل إلى غاية استكمال إعادة جميع المرضى, وفق تنظيم يضمن سلامتهم واستمرارية التكفل بهم".

وتابع البيان أنه تم "ضبط جميع الترتيبات التنظيمية واللوجستية اللازمة, مع تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية, بما يضمن إنجاز العملية في أحسن الظروف, مع الحرص على توفير أعلى معايير السلامة والأمن لفائدة المرضى والأطقم الصحية المرافقة".

وكانت مصالح الحماية المدنية قد باشرت تنفيذ عمليات احترازية لإجلاء المواطنين القاطنين بمنطقة سرايدي بولاية عنابة، على إثر حرائق الغابات التي شهدتها هذه البلدية, حيث تم إجلاء وإخلاء المواطنين القاطنين بالمناطق المهددة, إلى جانب تحويل مرضى المؤسسة الاستشفائية بسرايدي إلى آماكن آمنة, في ظروف تنظيمية محكمة ووفق مخطط استباقي يهدف إلى ضمان سلامة الأشخاص وتوفير الرعاية اللازمة لهم. كما تتواصل عمليات مكافحة الحرائق دون انقطاع, من خلال التدخل المكثف لفرق الإطفاء البرية, مدعومة بالوسائل الجوية, مع تعزيز التدخلات بمختلف الإمكانيات العملياتية المتاحة, بهدف محاصرة ألسنة اللهب والحد من انتشارها وحماية الأرواح والممتلكات والثروة الغابية, يفيد ذات المصدر. وتؤكد المديرية العامة للحماية المدنية أن "جميع الأجهزة المجندة تعمل في تنسيق تام وتحت متابعة ميدانية مستمرة, مع التقييم اللحظي لتطورات الوضع واتخاذ كل الإجراءات التي تقتضيها طبيعة التدخل, بما يضمن أعلى درجات الفعالية والاستجابة".

وأهابت المديرية العامة للحماية المدنية بجميع المواطنين التحلي بالهدوء واليقظة, والالتزام الصارم بتوجيهات السلطات العمومية, وعدم التوجه إلى المناطق المتضررة أو الاقتراب من مواقع الحرائق, حفاظا على سلامتهم, مع الاعتماد على البيانات الرسمية كمصدر وحيد للمعلومات وتجنب الانسياق وراء الإشاعات والأخبار غير الموثوقة.

وزيرة التضامن الوطني صورية مولوجي:

الخلايا الجوارية للتضامن مجندة للتكفل بالمتضررين من الحرائق

أبرزت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة, السيدة صورية مولوجي, أمس الأربعاء بولاية عنابة, أن فرق الخلايا الجوارية للتضامن تظل مجندة عبر كافة الولايات التي مستها الحرائق, لضمان التكفل النفسي والاجتماعي والمرافقة الميدانية للمتضررين.

وفي تصريح للصحافة على هامش تنقلها, رفقة وفد وزاري, إلى ولاية عنابة, للاطلاع على جهود مكافحة الحرائق والتكفل بالمتضررين, وذلك بأمر من رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أوضحت السيدة مولوجي, أنه "تم تجنيد فرق الخلايا الجوارية للتضامن عبر الولايات المعنية لضمان التكفل النفسي والاجتماعي والمرافقة الميدانية للعائلات المتضررة من الحرائق", مضيفة أن هذه الخلايا "ستساهم بالتنسيق مع مختلف القطاعات والسلطات المحلية, في عملية إحصاء وجرد الأضرار والاحتياجات".

وأبرزت في ذات السياق, "استمرار خلية الأزمة المنصبة على المستوى المركزي بمتابعة تطورات الوضع الميداني على مدار الساعة", بينما "تعمل فرق الخلايا الجوارية للتضامن ميدانيا, إلى جانب السلطات المحلية, في إطار تنسيق محكم يضمن استجابة سريعة وفعالة لاحتياجات المواطنين".

وفي هذا الصدد, طمأنت الوزيرة بأن الفرق الميدانية التابعة للقطاع "تبقى في حالة يقظة دائمة, وستواصل تدخلاتها بالتنسيق مع السلطات المحلية حتى التكفل التام بجميع المتضررين".

يذكر أن السيدة مولوجي قامت, ضمن الوفد الوزاري, بالتنقل إلى فندق المنتزه المخصص لاستقبال المرضى الذين تم إجلاؤهم احترازيا من مستشفى سرايدي, كما زارت مركز الموارد والخبرة والأداء الرياضي بسرايدي الذي سخر لاستقبال العائلات المتضررة من الحرائق, قبل أن تزور المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعمالات الطبية الجراحية بالبوني, للوقوف على الحالة الصحية للمرضى الذين تم إجلاؤهم والاطلاع على ظروف التكفل بهم.

المديرية العامة للحماية المدنية

تسخير إمكانيات بشرية ومادية معتبرة لإخماد حرائق الغابات

سخرت الدولة إمكانيات بشرية ومادية معتبرة لإخماد حرائق الغابات والأدغال التي اندلعت بعدة ولايات من الوطن, حيث تتواصل العملية في إطار تنسيق ميداني محكم بين القطاعات والهيئات المعنية.

وفي هذا الإطار, تم تعبئة كافة الإمكانيات البشرية واللوجستية من قبل مختلف المصالح المعنية لمواجهة بؤر الحرائق, بما يضمن سرعة وفعالية التدخلات لحماية المواطنين وممتلكاتهم والتقليل من حجم الخسائر في الثروة الغابية, لا سيما في ظل موجة الحر التي تشمل عدة مناطق من الوطن.

وتواصل وحدات الحماية المدنية, مدعومة بالأرتال المتنقلة, تدخلاتها الميدانية على مدار الساعة, بالتنسيق مع وحدات الجيش الوطني الشعبي ومصالح الغابات والسلطات المحلية من أجل السيطرة على بؤر الحرائق وإخمادها نهائيا, مع الحفاظ على أعلى درجات اليقظة الميدانية وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين.

من جهتها, وتبعا للنشريات الجوية الخاصة المتعلقة بموجة الحر التي تعرفها حاليا العديد من الولايات, قامت المديرية العامة للحماية المدنية بإرسال برقيات للولايات المعنية قصد وضع كل الوسائل المادية والبشرية وكذا فرق الأرتال المتنقلة والوسائل الجوية في حالة تأهب, مع التنسيق مع مصالح الجيش الوطني الشعبي والمديرية العامة للغابات والأمن الوطني والدرك الوطني.

ولذات الغرض, سخرت مصالح الحماية المدنية أزيد من 19 ألف عون تدخل بمختلف الرتب و704 شاحنة إطفاء وآلية تدخل مخصصة لمكافحة حرائق الغابات.

إلى جانب ذلك, تم تسخير 6 حوامات و12 طائرة قاذفة للمياه, فضلا عن تسخير مصالح الجيش الوطني الشعبي لطائرتين و 6 حوامات.

المنظمة الوطنية للصحفيين

دعوة وسائل الإعلام إلى تغطية الأحداث بمسؤولية

دعت المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين جميع وسائل الإعلام والصحافيين والناشطين في المجال الإعلامي، إلى التحلي بأقصى درجات المسؤولية والحيطة والحذر في تغطية الأحداث التي تشهدها الجزائر حاليا (الحرائق)، والالتزام بنقل المعلومة الصحيحة والدقيقة والموثقة، والاعتماد حصريا على البيانات والمعلومات الصادرة عن مؤسسات الدولة والهيئات الرسمية المخولة، مع تجنب تداول الإشاعات أو الأخبار غير المؤكدة أو الصور والمضامين التي من شأنها إثارة الهلع أو المساس بالسكينة العمومية.

وأكدت المنظمة في بيان لها، أن الإعلام المهني المسؤول، يشكل في مثل هذه الظروف الاستثنائية شريكا أساسيا في حماية المجتمع، من خلال تقديم المعلومة الموثوقة، ومرافقة جهود مؤسسات الدولة، وتعزيز ثقافة التضامن والوعي لدى المواطنين.

وأكدت المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين، أنها تتابع ببالغ التأثر والانشغال، الحرائق التي مست عددا من ولايات الوطن، لا سيما سكيكدة، قالمة، جيجل، عنابة، الطارف، البويرة، معسكر والمدية، ميلة، بجاية، تيزي وزو، إضافة إلى سيدي بلعباس وسعيدة وغيرها من المناطق، وما خلفته من خسائر ومعاناة مست المواطنين والممتلكات والثروة الغابية.

وأعربت عن تضامنها الكامل مع العائلات المتضررة، فإنها تتقدم بخالص عبارات المواساة لكل من أصابته هذه المحنة، متمنية الشفاء العاجل للمصابين، والرحمة والمغفرة لمن فقدوا أرواحهم.

كما ثمنت المنظمة الجهود الكبيرة التي تبذلها مختلف مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها أفراد الجيش الوطني الشعبي، والحماية المدنية، ومصالح الأمن، ومحافظات الغابات، وكافة الأسلاك والهيئات المجندة، إلى جانب الهبة التضامنية للمواطنين والمتطوعين الذين يجسدون أسمى معاني التآزر والتكافل في مواجهة هذه الكارثة.

الهلال الأحمر الجزائري

حملة تضامنية عاجلة لدعم الولايات الشرقية المتضررة من الحرائق

أطلق الهلال الأحمر الجزائري حملة تضامنية عاجلة لفائدة الولايات الشرقية التي مستها الحرائق الأخيرة, تأكيدا لواجبه الوطني والتضامني في الوقوف إلى جانب المواطنين المتضررين, حسب ما أفاد به أمس الأربعاء بيان لذات الهيئة. وأوضح الهلال أن هذه الحملة التضامنية تشمل ولايات بجاية, جيجل, سكيكدة, عنابة, الطارف وقالمة, وذلك "تأكيدا لواجبه الوطني والتضامني في الوقوف إلى جانب المواطنين المتضررين والإسهام في دعم المجهودات التي تبذلها السلطات العمومية ومختلف أجهزة الدولة من أجل حماية المواطنين والتكفل بالعائلات المتضررة".

وتتضمن هذه المساعدات "المياه المعدنية والوجبات المحمولة الجاهزة والأفرشة والأغطية, إضافة إلى الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية, بما يكفل توفير الدعم العاجل للعائلات المتضررة, كما يساهم في إسناد الدعم لأعوان الحماية المدنية ومختلف الفرق الميدانية التي تواصل جهودها في مكافحة الحرائق وحماية الأرواح والممتلكات". وأكد البيان بالمناسبة أن "جميع الهياكل العملياتية واللجان الولائية للهلال الأحمر ستظل في حالة جاهزية دائمة مع مواصلة تعبئة وتسخير كافة موارده البشرية وإمكاناته المادية واللوجستية, بما يكفل ضمان استجابة عاجلة وفعالة تتسم بالسرعة والمرونة".

كما جدد الهلال الأحمر الجزائري "التزامه بمواصلة مرافقة المواطنين المتضررين والوقوف إلى جانبهم إلى غاية تجاوز آثار هذه المحنة, من خلال العمل في تنسيق وثيق ومتكامل مع السلطات العمومية ومختلف الهيئات المتدخلة, تجسيدا وترسيخا لقيم التضامن والتآزر الوطني".

القطب الجزائي الوطني بمحكمة سيدي امحمد

إيداع 4 مشتبه فيهم بإضرام النيران بقسنطينة الحبس المؤقت

أصدر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي امحمد (الجزائر العاصمة)، أمس الأربعاء، أمرا بإيداع أربعة أشخاص الحبس المؤقت بعد قيامهم بإضرام النار داخل الأملاك الغابية، حسب ما أورده بيان لنيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة.

وجاء في البيان أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي محمد الرأي العام، أنه في إطار مكافحة الجرائم الإرهابية والتخريبية والجرائم المنظمة عبر الوطنية، وعلى خلفية حرائق الغابات التي شهدتها بعض ولايات الوطن منذ نهاية الأسبوع الماضي من الشهر الجاري، عالجت ذات الجهة القضائية 3 قضايا تتعلق بجماعات إجرامية تقوم بإضرام النار في الأملاك الغابية". وتتعلق القضية الأولى "بجماعة إجرامية قامت بإضرام النار، عمدا، في الأحراش المحاذية لحي الصنوبر بقسنطينة ويتعلق الأمر بكل من المدعو بن فوغال صابر أيوب والمدعو فوايزية عبد الرحمان، حيث تم استرجاع مقطع فيديو يوثق هاذين الشخصين وهما يقومان بإضرام النار بمكان نشوب الحريق". أما القضية الثانية فتتعلق، مثلما أضاف نفس المصدر، بـ "قيام المدعو لمويسي فاروق بإضرام النار في الأحراش النباتية والأشجار بطريق الصومام بقسنطينة، حيث تم استرجاع مقطع فيديو يوثق قيام هذا الشخص بإضرام النار بمكان نشوب الحريق". وتتعلق القضية الثالثة بـ "توقيف المدعو بن خليفة سيف الدين، متلبسا وهو يقوم بإضرام النار في كومتين من الأسلاك النحاسية بمحاذاة الجدار الإسمنتي للطريق السيار الرابط بين ولايتي قسنطينة وعنابة، بالمكان المسمى تحصيص بن عبد المالك رمضان قسنطينة، وهو ما أدى إلى إتلاف 2 هكتار من الأشجار الواقعة كلها ضمن المحيط الغابي". وعلى إثر التحقيق الابتدائي المنجز من طرف الفرقة الجنائية بأمن ولاية قسنطينة ومصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بقسنطينة، "تم توقيف أفراد الشبكة الإجرامية وهم أربعة أشخاص مشتبه فيهم، حيث توصل التحقيق لقيامهم بإضرام النار داخل الأملاك الغابية"، يتابع نفس المصدر. و"بتاريخ اليوم، الموافق لـ2026/07/22، وبعد تقديم المشتبه فيهم أمامنا، تمت متابعتهم بموجب إجراءات التحقيق القضائي من أجل جناية القيام بأفعال تخريبية تستهدف تعريض حياة الأشخاص وأمنهم وممتلكاتهم للخطر (والتي تصل عقوبتها للإعدام) وجناية وضع النار عمدا في الأملاك الغابية للدولة، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 87 مكرر، 87 مكرر 1 من قانون العقوبات و138 من القانون المتعلق بالغابات والثروات الغابية". وأشار البيان إلى أنه و"بعد استجواب المتهمين من طرف السيد قاضي، أصدر في حقهم أوامر بالوضع رهن الحبس المؤقت".

الجهود متواصلة لإخماد النيران

التكفّل بالمرضى وتعويض المتضررين أولى الأولويات

كهينة حارش

تتجسّد جهود الدولة في التعاطي مع أزمة الحرائق الأخيرة في التدخل الميداني والإجلاء الآمن، من خلال تجنيد شامل للأسلاك الأمنية، الجيش الوطني الشعبي، والحماية المدنية للسيطرة على النيران وإخمادها، عبر تسخير طائرات الإخماد الجوي والأرتال المتنقلة، كما تلتزم السلطات بالتكفل الفعلي بالمتضررين، حيث تم إحصاء مئات المساكن المتضررة والشروع في إعداد قوائم دقيقة لتعويض المواطنين وإعادة إسكانهم في أقرب الآجال. كما تجسّدت جهود الدولة في مكافحة الحرائق من خلال تعبئة وحدات الحماية المدنية، الجيش الوطني الشعبي، والدرك الوطني لإخماد الحرائق وتوفير الدعم العاجل للعائلات، بالإضافة إلى الإسناد الجوي، بتسخير أسطول متكامل للإخماد يضم طائرات "BE-200" وطائرات "AT-802" إلى جانب مروحيات الجيش الوطني الشعبي، وكذا إجلاء مئات المواطنين والمرضى ونقلهم إلى المستشفيات لتلقي الرعاية الطبية والنفسية. كما تم إطلاق لجان ميدانية لإحصاء المساكن والممتلكات المتضررة، والتي شملت إحصاء نحو 150 مسكنا كمرحلة أولية، مع التزام التام بتكفل الدولة التام بإعادة بناء السكنات التي التهمتها النيران وإعادة إسكان العائلات في أسرع وقت، كما تم تقديم المساعدات العاجلة من أفرشة، أغطية، ومستلزمات طبية للمتضررين، بالإضافة إلى المساهمة بفعالية في عمليات الإغاثة وإخماد النيران بروح التضامن الوطني. وبناءً على تعليمة وزارة الداخلية، باشر الولاة في الولايات المتضررة عمليات الإحصاء الشامل للمساكن والممتلكات المتضررة، تمهيدا لتعويض المتضررين وإعادة إسكانهم في أقرب الآجال، مع تجنيد فرق الخلايا الجوارية التابعة لوزارة التضامن الوطني لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للعائلات المنكوبة ومرافقتهم ميدانيا.

وأكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السعيد سعيود خلال تواجده رفقة وفد وزاري هام بولاية عنابة للوقوف على مخلفات الحرائق، أن زيارة وفد وزاري إلى ولاية عنابة تأتي "تنفيذا للتعليمات المسداة من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي شدد من خلالها على ضرورة الاطمئنان على المواطنين ومرافقتهم، إلى جانب الشروع في إحصاء شامل ودقيق لجميع الأضرار الناجمة عن الحرائق، سواء تعلق الأمر بالمساكن أو الممتلكات المتضررة تمهيدا لتعويض أصحابها".

عقب سلسلة من الحرائق في العديد من الولايات

مسارعة لاحتواء ألسنة النيران

فاطمة شنتل

لا تزال فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية تواصل مكافحة عشرات الحرائق المشتعلة في الغابات والأدغال والمحاصيل الزراعية في الجزائر، وسط عمليات إجلاء وقائية في عدة مناطق، في حين أعلنت الحماية المدنية أن 82 حريقا ظلت قيد الإخماد في 24 ولاية.

وقد تصاعدت أعمدة كثيفة من الدخان من عدة بؤر متفرقة شمال شرقي البلاد، وامتدّت إلى مساحات واسعة، من سكيكدة إلى عنابة والطارف، مرورا بالمناطق الجبلية المحيطة ببحيرة فتزارة، بحصيلة محدثة حتى مساء الثلاثاء، قدرت ب 17 حريقا في سكيكدة، و9 في الطارف، و7 في قالمة، و5 في سوق أهراس، و4 في عنابة، مع انتشار عدة أعمدة دخان فوق الساحل والمناطق الداخلية أيضا، وتركز واضح للبؤر في الغطاء النباتي الكثيف.

في حين تواصل مصالح الحماية المدنية، بالتعاون مع السلطات المحلية وبمشاركة وحدات الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك الأمنية، جهودها المكثفة للتحكم في حرائق الغابات التي تشهدها بلدية سرايدي في ولاية عنابة، من أجل حماية المواطنين وممتلكاتهم.

فالظروف الجوية الاستثنائية، المتمثلة في الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة وهبوب رياح قوية، ساهمت في سرعة انتشار ألسنة النيران واتساع رقعتها، مما استدعى تجنيد وتسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية للسيطرة على الوضع، وهو الأمر الذي يتابعه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ويتابع الإجراءات المتخذة لمواجهته، والتكفل بالمتضررين منه، حيث وأعطى تعليمات للجهات المختصّة للتكفل بالمتضررين وتعويض خسائرهم، مثلما تم بولاية عنابة، حيث تم إجلاء مرضى مستشفى بلدية سرايدي نحو مستشفى الاستعجالات الطبية الجراحية ببلدية البوني، والذين بلغ عددهم أزيد من 100 مريض.

وزار وفد وزاري يترأسه وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السعيد سعيود، ولاية عنابة، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، والتي شدد من خلالها على ضرورة الاطمئنان على المواطنين ومرافقتهم، إلى جانب الشروع في إحصاء شامل ودقيق لجميع الأضرار الناجمة عن الحرائق، سواء تعلق الأمر بالمساكن أو باقي الممتلكات المتضررة تمهيدا لتعويض أصحابها.

ودعت وزارة الداخلية ولاة الجمهورية، إلى مباشرة إحصاء شامل لخسائر الحرائق وجرد المتضررين، قصد تكفل الدولة بالتعويض، بناء على تقارير لجان ولائية تشرف على تحقيقات ميدانية.

وتأتي هذه الحرائق الكثيفة عبر العديد من ولايات الوطن تبعا لاستمرار موجة الحر، حيث نشر الديوان الوطني للرصد الجوي بيانا، تضمّن تنبيها من المستوى الثاني على خريطة اليقظة، بعد أن توقع ارتفاع في درجة الحرارة، لتتراوح بين 44 و46 درجة مئوية على كل من ولايات تلمسان، سعيدة، سيدي بلعباس، معسكر، تيارت، تيسمسيلت، المدية، البليدة، الجلفة، المسيلة، البويرة، سطيف، ميلة، برج بوعريريج، قسنطينة، سوق أهراس، باتنة، خنشلة، أم البواقي وتبسة.

وفي السياق ذاته ستشهد كل من ولايات غليزان، الشلف، عين الدفلى، تيزي وزو وقالمة ارتفاعا في درجات الحرارة، حيث من المتوقع أن تصل أو تتجاوز 48 درجة مئوية.

وشهدت عديد مناطق البلاد انقطاعا للتيار الكهربائي استمر لساعات، وقد تكفلت مؤسسة سونلغاز بتصليح الأعطاب التقنية، وأعادت التيّار إلى معظم الولايات، بعد التدخل السريع لمختلف مؤسسات وزارة الطاقة، مع تسجيل تنسيق محكم وانخراط كامل لمختلف الفرق التقنية.

وتزامن انقطاع الكهرباء مع موجة شديدة للحرارة تضرب مختلف الولايات، إذ تتعرض العديد من المناطق لموجة حرارة شديدة، نتيجة مرتفع جوي في طبقات الجو العليا، بالتزامن مع امتداد المنخفض الموسمي على سطح الأرض، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة وزيادة نسب الرطوبة، الأمر الذي يرفع درجات الحرارة المحسوسة بصورة ملحوظة.

الدكتور ديداوي محمد الأمين:

الدولة انتقلت مباشرة إلى معالجة آثار الحرائق

سليمة بوعشرية

شكلت موجة حرائق الغابات التي مست عددا من ولايات الوطن خلال الأيام الأخيرة، اختبارا جديدا لقدرة مؤسسات الدولة على إدارة الأزمات، في ظل التغيرات المناخية التي أصبحت تفرض تحديات متزايدة على العديد من دول العالم، حسبما أشار إليه الدكتور ديداوي محمد الأمين، فالارتفاع الكبير في درجات الحرارة واتساع المساحات الغابية وتعدد بؤر الحرائق في توقيت متزامن، فرض تعبئة وطنية شاملة لمختلف الأجهزة والقطاعات من أجل حماية الأرواح والممتلكات والحد من انتشار النيران.

وأكد الدكتور ديداوي أنه منذ الساعات الأولى لاندلاع الحرائق، بادرت مصالح الحماية المدنية مدعومة بوحدات الجيش الوطني الشعبي ومصالح الغابات والجماعات المحلية ومختلف الأسلاك النظامية، إلى التدخل الميداني وفق مخطط وطني، يقوم على سرعة الاستجابة والتنسيق بين مختلف المتدخلين، كما ساهمت وسائل الإطفاء الجوية والبرية في احتواء العديد من البؤر، رغم صعوبة التضاريس والظروف المناخية.

وفي خضم هذه الجهود بضيف محدثنا، برز الحضور الميداني للسلطات العمومية باعتباره رسالة سياسية وإدارية، تؤكد أن إدارة الأزمات لا تتم من المكاتب وإنما من قلب الميدان، وفي هذا الإطار جاءت زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد السعيد سعيود إلى ولاية عنابة، وعقده اجتماعا تنسيقيا خصص لتقييم الوضع ومتابعة عمليات التدخل، والوقوف على احتياجات الولايات المتضررة، كما تنقل عدد من أعضاء الحكومة إلى الولايات المعنية، من أجل ضمان

التنسيق المباشر وتسريع التكفل بالانشغالات المطروحة، وهو ما يعكس اعتماد الدولة على المتابعة الميدانية بدل الاكتفاء بالتقارير الإدارية،

كما تندرج هذه التحركات في سياق تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي شدد على ضرورة تسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية لمواجهة الحرائق، وحماية المواطنين وممتلكاتهم، مع ضمان التكفل الفوري بالمتضررين، وعدم ترك أي عائلة تواجه آثار هذه الكارثة وحدها.

فهذه التعليمات-حسب ديداوي- تؤكد أن إدارة الأزمة لا تنتهي بإخماد النيران بل تمتد إلى مرحلة إعادة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمناطق المتضررة، وفي هذا السياق جاءت تعليمة وزارة الداخلية الموجهة إلى الولاة، للشروع الفوري في جرد وإحصاء جميع الخسائر التي خلفتها الحرائق، سواء تعلق الأمر بالمساكن أو الممتلكات، أو الاستثمارات الفلاحية أو الثروة الحيوانية، وتمثل هذه الخطوة مرحلة أساسية في مسار التعويض، لأنها تقوم على تقييم ميداني دقيق، يضمن وصول التعويضات إلى مستحقيها وفق معايير موضوعية وشفافة، بعيدا عن التقديرات العشوائية.

وأوضح ديداوي محمد الأمين، أن التعويض في مثل هذه الظروف، لا ينبغي النظر إليه باعتباره إجراءً ماليا فقط، بل هو قرار سياسي واجتماعي، يعكس التزام الدولة بحماية مواطنيها وتعزيز الثقة بينهم وبين مؤسساتها، فالمواطن الذي يفقد مسكنه أو محصوله الزراعي أو مصدر رزقه، يحتاج إلى دعم سريع يعيده إلى دورة الحياة الاقتصادية، ويخفف من الآثار النفسية والاجتماعية التي تخلفها الكوارث الطبيعية.

ومن منظور استشرافي، يبدو أن الجزائر تتجه نحو ترسيخ مقاربة أكثر شمولا في إدارة الكوارث، تقوم على أربعة محاور مترابطة، تتمثل في الوقاية والاستباق وسرعة التدخل ثم جبر الضرر، وهي مقاربة تفرضها طبيعة التغيرات المناخية التي أصبحت تجعل من حرائق الغابات تحديا متكررا، يتطلب تطوير وسائل المكافحة وتعزيز قدرات التدخل وتكثيف حملات التحسيس، وإشراك المواطن في حماية الثروة الغابية، باعتبارها مسؤولية جماعية.

وأبرز الخبير ذاته، أن الحرائق الأخيرة أظهرت أن الدولة الجزائرية لم تكتف بمواجهة ألسنة اللهب، بل انتقلت مباشرة إلى معالجة آثارها الإنسانية والاجتماعية، من خلال الحضور الميداني للمسؤولين، وتفعيل آليات التعويض وتقديم الدعم للمتضررين، وهو توجه يعكس تطورا في إدارة الأزمات، ويؤكد أن قوة الدولة لا تقاس فقط بقدرتها على إخماد الحرائق، بل أيضا بقدرتها على الوقوف إلى جانب مواطنيها بعد انقضاء الأزمة، وإعادة الحياة إلى المناطق المتضررة في أسرع الآجال.

هبّة تضامنية واسعة مع المتضررين

وزارة التضامن تنصب خلية أزمة لمتابعة الأوضاع

فاطمة عاشوري

أطلقت السلطات والهلال الأحمر الجزائري وعدد من الأحزاب حملات تضامنية واسعة، للوقوف جنبا إلى جنب مع المتضررين من الحرائق التي مست الممتلكات والغابات ببعض الولايات سيما بالشرق الجزائري

وفي هذا الإطار دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي الى ضرورة تجنيد فرق الخلايا الجوارية للتضامن مع الولايات المعنية، وضمان التكفل النفسي والاجتماعي بالمتضررين، وهذا بالتنسيق مع مختلف القطاعات والسلطات المحلية، معلنة أن تلك الخلايا ستساهم في جرد وإحصاء الأضرار والاحتياجات، في انتظار تقييم شامل للخسائر وتحديد البرامج التعويضية المناسبة.

كما تم تنصيب خلية أزمة على المستوى المركزي، لمتابعة كل المستجدات على مدار الساعة، مع التنسيق المستمر مع الفرق الميدانية لضمان الاستجابة السريعة لأي طارئ، إضافة إلى العمل المحلي في سياق تنسيق محكم يضمن استجابة سريعة وفعالة لاحتياجات المواطنين

ولتقديم الدعم المادي والمعنوي للمتضررين، ومرافقتهم في هذه الظروف العصيبة -كما أشارت اليه الوزيرة في تصريحات صحافية-

بدوره، أطلق الهلال الأحمر الجزائري حملة تضامنية عاجلة لدعم الولايات الشرقية المتضررة من الحرائق، وعلى رأسها ولايات جيجل، بجاية، سكيكدة، عنابة، الطارف وقالمة، انطلاقا من واجبه الوطني والتضامني للتخفيف من وطأة الأزمة بهذه الولايات. حيث تم إرسال مساعدات تشمل المياه المعدنية، والوجبات المحمولة الجاهزة، والأفرشة، والأغطية، فضلا عن المستلزمات الطبية والأدوية، لتوفير الدعم العاجل للعائلات المتضررة، وتقديم العون لأفراد الحماية المدنية، ومختلف الفرق الميدانية التي تواصل جهودها في مكافحة الحرائق وحماية الأرواح والممتلكات، بعد أن استنفر كل هياكله العملياتية ولجانه الولائية عبر مختلف ولايات الوطن. وأكد الهلال الأحمر الجزائري، على مواصلة مرافقة المواطنين المتضررين والوقوف إلى جانبهم إلى غاية تجاوز آثار هذه المحنة، تجسيدا وترسيخا لقيم التضامن والتآزر الوطني في مواجهة الكوارث والأزمات.

خط السكة الحديدية الجزائر-تمنراست

رافعة للتنمية ومحور لوجستي يربط الجزائر بإفريقيا

أكد خبراء ومسؤولون, أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة, أن مشروع خط السكة الحديدية الجزائر-تمنراست يعد أحد أبرز المشاريع الاستراتيجية في البلاد, بالنظر إلى دوره في إعادة رسم الخريطة الاقتصادية وتعزيز الاندماج الوطني والإفريقي, فضلا عن تحويل الجزائر إلى محور لوجستي يربط شمال إفريقيا بعمقها القاري, بما يحمله من انعكاسات اقتصادية واجتماعية وجيوسياسية.

وجاء ذلك خلال ندوة حوارية احتضنتها المدرسة الوطنية للإدارة بعنوان "مشروع القرن.. خط السكة الحديدية الجزائر-تمنراست", نظمها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي, بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الاقتصادية, فريد كورتال, الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة, مريم بن مولود, المدير العام للجمارك, اللواء عبد الحفيظ بخوش, إلى جانب ممثلين عن قطاعات وهيئات وطنية وخبراء وأكاديميين. وأكد رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي, محمد بوخاري, في كلمته الافتتاحية, أن المشروع يتجاوز كونه بنية تحتية كبرى, ليجسد رؤية تنموية شاملة ترمي إلى دعم التكامل الوطني وتعزيز التعاون الإفريقي. وأوضح أن المشروع يندرج ضمن المشاريع الهيكلية التي تعكس الرؤية الاستشرافية لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, والقائمة على اعتبار الاستثمار في البنية التحتية استثمارا في مستقبل البلاد وتعزيز قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة, وترسيخ السيادة الاقتصادية ورفع تنافسيتها.

وأضاف أن الندوة تهدف إلى إثراء النقاش حول مختلف الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية واللوجستية والجيوسياسية للمشروع, واستشراف السبل الكفيلة بضمان نجاحه وتحقيق كامل آثاره التنموية. من جانبه, وصف المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة, عبد المليك مزهودة, المشروع بأنه من أكبر مشاريع السكك الحديدية في إفريقيا, معتبرا إياه إحدى الركائز الأساسية للتحول الاقتصادي وأداة لتعزيز الاندماج الوطني, فضلا عن كونه شريانا استراتيجيا يسمح باستغلال الإمكانات الاقتصادية عبر مختلف مناطق البلاد, ويعزز مكانة الجزائر كمحور لوجستي وإقليمي. وبدوره, أكد المدير العام للحركية اللوجستية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل, عبد الهادي مزياني, أن المشروع يمثل استثمارا هيكليا تتجاوز عائداته البعد المالي, واصفا إياه بـ"مشروع أمة" من شأنه إعادة رسم الخريطة الاقتصادية والديموغرافية للجزائر. وأضاف أن المشروع يعد أداة سيادية لترسيخ التنمية المستدامة, وتحويل الصحراء الجزائرية إلى قطب اقتصادي وصناعي واعد, بالنظر إلى دوره في ربط التجارة الوطنية بعمقها الإفريقي. وأوضح السيد مزياني أن الخط, الممتد على مسافة 2.006 كيلومتر, صمم لاستقبال قطارات بسرعة تصل إلى 220 كيلومترا في الساعة, ويربط الجزائر العاصمة بتمنراست مرورا بولايات البليدة, المدية, الجلفة, الأغواط, غرداية, المنيعة وعين صالح, مشيرا إلى أن المشروع يعتمد على مقاطع دخلت حيز الخدمة, وأخرى قيد الإنجاز, إضافة إلى مقاطع استكملت دراساتها التقنية. من جهته, اعتبر الأستاذ الجامعي فارس بوباكور أن المشروع سيمكن من الانتقال من نظام نقل يعتمد أساسا على الشاحنات إلى منظومة أكثر كفاءة واستدامة, بما ينعكس على تطوير شبكة النقل الوطنية وربط مختلف مناطق البلاد. وأوضح أن النقل عبر السكك الحديدية سيساهم في خفض تكاليف نقل المواد المنجمية والسلع الثقيلة, على غرار الإسمنت والمنتجات الفلاحية, كما سيدعم النشاط السياحي من خلال توفير وسيلة نقل مريحة وآمنة ومنتظمة, وتعزيز الترابط بين مختلف الأقاليم. من جانبه, أكد الأستاذ يوسف عيبش أن المشروع يمثل نموذجا جديدا للتنمية الإقليمية, من خلال إنشاء ممر استراتيجي يسهم في تطوير مدن الواحات, وتحسين الخدمات اللوجستية, وتعزيز التنمية المستدامة بالمناطق الجنوبية. وفي الجانب الاقتصادي, أبرز نائب رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري, سمير يايسي, أن المشروع سيخفض تكاليف نقل البضائع, ويقلص آجال الشحن من عدة أسابيع إلى بضعة أيام, مع تحسين موثوقية خدمات النقل, بما يعزز ولوج المنتجات الجزائرية إلى الأسواق الإفريقية.

الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار تستقبل الوزير الكونغولي للتعاون الدولي

إبراز تجربة الجزائر في مجال تحسين مناخ الأعمال

استقبلت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار, أمس الأربعاء, الوزير الكونغولي للتعاون الدولي وترقية الشراكة بين القطاعين العام والخاص, دينيس كريستال ساسو نغيسو, حيث تم استعراض تجربة الجزائر في مجال الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال, حسبما أفاد به بيان للوكالة.

وفي هذا الإطار, قام السيد ساسو نغيسو بزيارة الشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية, حيث وقف على مختلف الهيئات الممثلة على مستواه واطلع على آليات عمله والخدمات التي يوفرها لفائدة المستثمرين, وفقا للمصدر ذاته. وبالمناسبة, قدم المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار, عمر ركاش, عرضا حول مهام الوكالة والإصلاحات التي باشرتها الدولة لتحسين مناخ الاستثمار وآليات مرافقة المستثمرين, فضلا عن الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاعات ذات الأولوية على غرار الطاقة, الصناعة, المناجم, الصناعة الصيدلانية, الفلاحة والخدمات. من جانبه, أعرب الوزير الكونغولي عن اهتمام بلاده بتعزيز التعاون مع الجزائر في مجال الاستثمار واستكشاف فرص إقامة شراكات مثمرة بين الفاعلين الاقتصاديين في البلدين, بما يخدم التنمية الاقتصادية ويعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين, يضيف البيان.

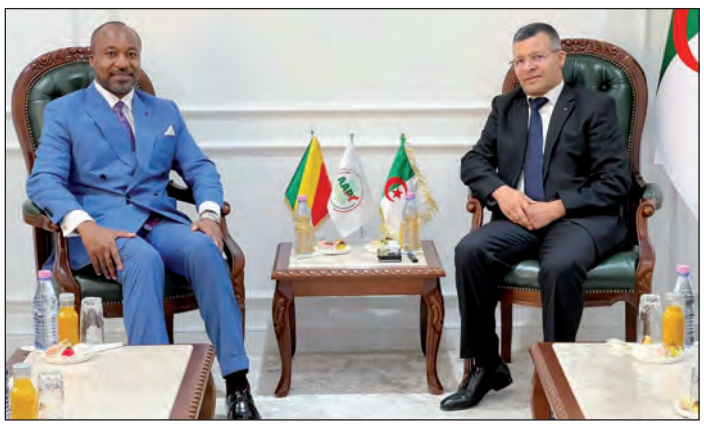

الجزائر - تشاد

بحث تسريع إنجاز مصنع للإسمنت

استقبل وزير الصناعة, يحيى بشير, أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة, وفدا من جمهورية تشاد, حيث بحث الطرفان سبل تسريع وتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين, لاسيما من خلال تجسيد المشاريع المشتركة, وفي مقدمتها مشروع إنجاز مصنع للإسمنت في تشاد بالشراكة مع مجمع "جيكا", حسبما أفاد به بيان للوزارة. وجرى اللقاء بمقر وزارة الصناعة, بحضور إطارات من الوزارة, إلى جانب الرؤساء المديرين العامين لكل من مجمع "جيكا", مجمع "إيلاك الجزائر", المجمع الجزائري للميكانيك, مجمع الصناعات المحلية "ديفاندوس", والمدير العام للشركة الوطنية لصناعة الحديد. وأوضح المصدر ذاته أن الجانبين استعرضا واقع وآفاق التعاون الصناعي بين الجزائر وتشاد, وناقشا السبل الكفيلة بتسريع تجسيد المشاريع المشتركة, وعلى رأسها مشروع مصنع الإسمنت, الذي يعد مشروعا استراتيجيا من شأنه دعم التنمية الصناعية وتعزيز القدرات الإنتاجية في تشاد.

الصالون الدولي للفواكه والخضروات بمدريد

الجزائر تسوق منتجاتها لإقامة شراكات نوعية في أكتوبر

أعلنت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات, أمس الأربعاء, عن مشاركة الجزائر في فعاليات الصالون الدولي للفواكه والخضروات "Fruit Attraction 2026", المقرر تنظيمه من 6 إلى 8 أكتوبر المقبل بمركز المعارض IFEMA Madrid بالعاصمة الإسبانية مدريد. وأوضحت الوزارة, في بيان لها, أن هذه التظاهرة تعد من أبرز المواعيد الاقتصادية الدولية المتخصصة في قطاع الفواكه والخضروات, إذ تجمع المنتجين والمصدرين والمستوردين والموزعين ومقدمي الخدمات اللوجستية من مختلف دول العالم, بما يتيح تطوير المبادلات التجارية, وتعزيز فرص التصدير, وإقامة شراكات أعمال جديدة, فضلا عن الاطلاع على أحدث الابتكارات والتوجهات التي يشهدها القطاع. وأضاف المصدر ذاته أن برنامج الصالون يتضمن فضاءات متخصصة, على غرار مركز الابتكار (InnovationHub) لعرض المنتجات والحلول المبتكرة وتنظيم جوائز الابتكار, إلى جانب أجنحة مخصصة للمنتجات الطازجة, والصناعات والخدمات المرافقة, والخدمات اللوجستية, وفضاء Innova&Tech الموجه للتقنيات الحديثة والزراعة الذكية والحلول الرقمية. كما يشمل البرنامج مؤتمرات تقنية وندوات علمية ومنتديات مهنية وعروضا للطهي بمشاركة خبراء دوليين, فضلا عن منصة LiveConnect التي تتيح للمشاركين فرص التواصل المهني المباشر والرقمي واستكشاف أسواق جديدة وتوسيع شبكة الشركاء التجاريين. ودعت الوزارة المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين الناشطين في إنتاج وتصدير الفواكه والخضروات والراغبين في المشاركة إلى التسجيل ضمن الآجال المحددة عبر الرابط https://www.mcepe.gov.dz/foire_fruit_attraction, مؤكدة أن هذه التظاهرة تمثل فرصة للترويج للمنتجات الجزائرية وتعزيز حضورها في الأسواق الخارجية.

في إطار توسيع صلاحيات الإدارات العمومية

تفويض ممثلي البيئة لإصدار الموافقات بالشبابيك الوحيدة

تواصل السلطات العمومية توسيع صلاحيات ممثلي الإدارات العمومية العاملين على مستوى الشبابيك الوحيدة التابعة للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار, من خلال تفويض ممثلي وزارة البيئة وجودة الحياة صلاحية إصدار مقررات الموافقة على الدراسات البيئية والموافقة المسبقة لإنشاء المؤسسات المصنفة, في إطار تبسيط الإجراءات الإدارية وتسريع تجسيد المشاريع الاستثمارية.

وأوضحت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار, أمس الأربعاء في بيان لها, أن العدد 52 من الجريدة الرسمية, المؤرخ في 21 يوليو الجاري, تضمن قرارا لوزارة البيئة وجودة الحياة يقضي بتفويض مسؤول المصلحة الممثلة للإدارة المكلفة بالبيئة على مستوى الشبابيك الوحيدة التابعة للوكالة بإصدار مقررات الموافقة على دراسة التأثير على البيئة, موجز التأثير على البيئة, دراسة الخطر, إلى جانب مقررات الموافقة المسبقة لإنشاء المؤسسات المصنفة. وأضاف المصدر ذاته أن هذا التفويض يخص المشاريع الاستثمارية المسجلة لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار, بما يسمح بتقليص آجال دراسة ملفات الاستثمار وتبسيط المسار الإداري للمستثمرين.

ويأتي هذا القرار استكمالا لمسار توسيع صلاحيات ممثلي الإدارات العمومية على مستوى الشبابيك الوحيدة, حيث سبق أن شملت قرارات تفويض السلطة ممثلي قطاعي السكن والعمران والمدينة, والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي, من خلال منحهم صلاحيات إصدار رخص البناء وشهادات المطابقة ورخص العمل, كما امتد التفويض لاحقا إلى ممثلي إدارتي الضرائب والطاقة, ثم إلى ممثلي إدارة أملاك الدولة الذين خولوا صلاحية إعداد وإمضاء عقود الامتياز الخاصة بالعقار الاقتصادي, وعقود تعديلها وتحويلها وفسخها.

وأكدت الوكالة أن هذه الإجراءات تندرج في إطار استكمال تفعيل منظومة الشبابيك الوحيدة وتعزيز صلاحيات ممثلي الإدارات العمومية بها, بما يسمح بمعالجة عدد أكبر من الإجراءات الإدارية مباشرة على مستوى هذه الشبابيك, وتقليص آجال دراسة الملفات, وتسهيل المسار الإداري للمستثمر, وتسريع وتيرة تجسيد المشاريع الآستثمارية.

التربية الوطنية

إجراءات حركة نقل الأساتذة والموظفين حصريا عبر النظام المعلوماتي للوزارة

أفادت وزارة التربية الوطنية, في بيان لها أمس الأربعاء , بأنه يتعين على الأساتذة وموظفي إدارة مؤسسات التربية والتعليم الراغبين في النقل خارج إدارتهم المستخدمة للسنة الدراسية 2026-2027, إيداع طلبات النقل حصريا عبر النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية.

و جاء في ذات المصدر :"تعلم وزارة التربية الوطنية الأساتذة المرسمين في المستويات التعليمية الثلاثة (الابتدائي, المتوسط والثانوي) وموظفي إدارة مؤسسات التربية والتعليم المتواجدين في وضعية القيام بالخدمة, والراغبين في النقل خارج إدارتهم المستخدمة (الدخول والخروج الولائي) بعنوان السنة الدراسية 2026-2027, وفي حدود المناصب المالية الشاغرة بالولايات المطلوبة, أنه يتعين عليهم إيداع طلبات النقل حصريا عبر النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية". وتتم العملية بالنسبة للأساتذة من خلال "إيداع طلبات النقل عبر فضاء الأستاذ ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية, وذلك ابتداء من اليوم الأربعاء على الساعة 15:00 إلى غاية يوم السبت 01 أغسطس 2026 , منتصف الليل, عبر الرابط https://ostad.education.dz ". وتمت الإشارة في هذا السياق إلى أن عملية النقل " تتم في حدود المناصب المالية الشاغرة حسب الرتبة والمادة".

أما بالنسبة لموظفي إدارة مؤسسات التربية والتعليم, (مدير المدرسة الابتدائية, مدير المتوسطة و مدير الثانوية), فإن طلبات النقل--يضيف البيان--"تودع عبر حساباتهم على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية, وذلك ابتداء من اليوم الأربعاء ,على الساعة 15:00 إلى غاية يوم السبت 01 أغسطس 2026 منتصف الليل (00:00) على أن تتم عملية النقل في حدود المناصب المالية الشاغرة بالولايات المطلوبة".

الجيش الوطني الشعبي

إرهابي يسلم نفسه و توقيف 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

سلم إرهابي نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار, فيما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني, وذلك خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 21 يوليو الجاري, حسب ما أوردته أمس الأربعاء, حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي. وأوضح ذات المصدر انه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها, نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي, خلال الفترة الممتدة من 15إلى 21 جويلية 2026, عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة, في كامل التراب الوطني". ففي إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود وحدات الجيش الوطني الشعبي, "سلم الإرهابي المسمى ع.ع المكنى أحمد , نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة, وبحوزته مسدس (1) رشاش من نوع كلاشينكوف وكمية من الذخيرة وأغراض أخرى, فيما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (4) عناصر دعم للجماعات الإرهابية, خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني". وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا, "أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي, بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن, (28) تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال (1) قنطار و(1) كيلوغرام من الكيف المعالج, عبر الحدود مع المغرب, فيما تم ضبط (134,13) كيلوغرام من مادة الكوكايين و(1.098.445) قرص مهلوس, وذلك خلال عمليات عبر النواحي العسكرية". وبكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإن قزام وجانت وإليزي, "أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (737) شخصا وحجزت (11) مركبة و(329) مولد كهربائي و(76) مطرقة ضغط, بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب, في حين تم توقيف (7) أشخاص آخرين وضبط (7) مسدسات رشاشة ومسدس (1) آلي وبندقيتي (2) صيد و(23.230) لتر من الوقود و(8) أطنان من المواد الغذائية الموجهة للتهريب, وهذا خلال عمليات متفرقة". من جهة أخرى, "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا (618) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع, فيما تم توقيف (322) مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني", وفقا لذات المصدر.

الضمان الاجتماعي

حملة تحسيسية لفائدة الجالية للتعريف بمزايا الانتساب الإرادي

تم, أمس الأربعاء بمطار الجزائر الدولي "هواري بومدين", تنظيم حملة تحسيسية لفائدة أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج, للتعريف بمزايا الانتساب الإرادي إلى منظومة الضمان الاجتماعي والتقاعد, حسب ما أورده بيان للصندوق الوطني للتقاعد.

وأوضح ذات المصدر أن هذه الحملة التي تمتد إلى غاية 20 أغسطس المقبل, تنظم بالشراكة بين الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء, تحت إشراف وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

وبالمناسبة, تم تقديم شروحات حول كيفية تسديد الاشتراكات باستعمال البطاقة البنكية الدولية, إلى جانب التعريف بالبوابة الإلكترونية المخصصة للجالية الوطنية المقيمة بالخارج والخدمات الرقمية الموضوعة تحت تصرفهم, وفقا لذات البيان. يذكر أن هذه الحملة التي تجري تحت شعار "الانتساب الإرادي إلى منظومة الضمان الاجتماعي... يكفل لك حقك في التقاعد", تهدف إلى "تقريب الخدمة العمومية من أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج, من خلال التعريف بمزايا الانتساب الإرادي إلى منظومة الضمان الاجتماعي والتقاعد, وشرح شروط وإجراءات الانخراط".

الوالي إبراهيم أوشان يترأس اجتماعا حول تحضيرات الدخول المدرسي

استلام 11 مجمّعا مدرسيا و7 متوسطات و4 ثانويات قريبا

حكيمة.ق

أشرف أمس إبراهيم أوشان والي ولاية وهران، على اجتماع خُصص لمتابعة مدى تقدم التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي 2026-2027، وذلك بحضور رؤساء الدوائر، والمديرين التنفيذيين المعنيين،وإطارات الولاية.

في مستهلّ الاجتماع استمع السيد الوالي إلى عرض مفصل من قبل مدير التربية، ومدير التجهيزات العمومية، حول وضعية المؤسسات التربوية التي سيتمّ استلامها مع الدخول المدرسي، عبر مختلف بلديات الولاية، وذلك بالتنسيق مع مديرية التجهيزات العمومية، وديوان الترقية والتسيير العقاري،والبلديات.

أما فيما يخص المشاريع التربوية المبرمجة للدخول المدرسي 2026-2027، فسيتم استلام عدد معتبر من المؤسسات التربوية الجديدة ما من شأنه التخفيف من الضغط المسجل على بعض المدارس، وتتمثل هذه المنشآت التربوية في: 11 مجمّعا مدرسيا، 07 متوسطات، 04ثانويات، 22 مطعما مدرسيا، 80 قسما للتوسيع، نصف داخليتين، ووحدة للكشف والمتابعة، كما يبقى برنامج آخر سيتمّ تسليمه بعد الدخول المدرسي.

وأسدى الوالي توجيهات إلى مدير التربية للشروع في عملية تجهيز المؤسسات التعليمية قبل موعد الدخول المدرسي، بما يضمن استقبال التلاميذ في ظروف تربوية ملائمة وآمنة.

تابع عملية تفريغ حاويات العجلات المطاطية بميناء وهران

الوالي يأمر بالإسراع في ضخ المنتوج بالسوق

أمال عباسي

قام والي وهران إبراهيم أوشان بزيارة ميدانية إلى مؤسسة ميناء وهران، للوقوف على سير عملية تفريغ الحاويات المحملة بالعجلات المطاطية المستوردة من قبل الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية "نفطال"، وذلك بحضور المدير الجهوي للجمارك، والمدير العام لمؤسسة ميناء وهران، إلى جانب مدير التجارة.

وخلال هذه الزيارة أكد على مختلف الإجراءات المتعلقة بعملية معالجة هذه الشحنات، حيث أسدى تعليمات بضرورة تسريع وتيرة تفريغ الحاويات واستكمال الإجراءات اللازمة في أقرب الآجال، بما يسمح بضخ العجلات المطاطية في السوق وتوفيرها للمستهلكين.

كما شكلت هذه الخرجة الميدانية فرصة لمتابعة التنسيق القائم بين مختلف المتدخلين من مصالح الميناء والجمارك والقطاعات المعنية، قصد تسهيل عملية دخول هذه المنتجات وضمان انسيابية المعاملات المرتبطة بها، لاسيما في ظل أهمية هذه المادة بالنسبة لقطاع النقل ومختلف مستعملي المركبات.

وتأتي هذه العملية في إطار متابعة حركة المنتجات المستوردة عبر الموانئ، والعمل على تحسين ظروف استقبال ومعالجة الحاويات، للمساهمة في تعزيز التموين بالسوق الوطنية وتوفير المنتجات الأساسية وفق الإجراءات التنظيمية المعمول بها.

عقب الاضطرابات المسجلة بشبكة الكهرباء

سونلغاز تخصص منصة إلكترونية تعويض للتصريح بالأضرار

حكيمة.ق

تواصل سونلغاز، ممثلة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز السانية، تنفيذ برنامجها التحسيسي الرامي إلى تحسين جودة الخدمة وتعزيز ثقافة الاستهلاك العقلاني للطاقة، من خلال إطلاق سلسلة من المبادرات التي تجمع بين حماية حقوق الزبائن، ونشر الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الكهرباء، خاصة في ظل موجة الحر وارتفاع الطلب على الطاقة.

وفي هذا الإطار، ذكرت المديرية زبائنها بإجراءات الاستفادة من التعويض عن الأضرار التي قد تلحق بالأجهزة الكهربائية نتيجة الاضطرابات الطارئة على الشبكة، مؤكدة اعتماد المنصة الرقمية "تعويض" (TAAWIDH) التي تسمح بالتصريح الفوري بالحوادث ،وتحويل الملفات مباشرة إلى شركة التأمين، بما يساهم في تسريع دراسة الطلبات.

وأوضحت المديرية أن التصريح بالضرر يجب أن يتم لدى الوكالة التجارية المختصة في أجل لا يتجاوز سبعة أيام من تاريخ وقوع الحادث أو معاينته، على أن يستكمل ملف التعويض في غضون ثلاثين يومًا بإرفاق الوثائق المطلوبة، منها فاتورة الكهرباء والغاز، وصك بريدي أو بنكي مشطوب، وفاتورة إصلاح الجهاز أو فاتورة شراء جهاز جديد مرفقة بشهادة عدم قابلية الإصلاح عند الاقتضاء. كما أشارت إلى أن الملفات التي تتجاوز قيمة أضرارها 75 ألف دينار تخضع لخبرة تقنية قبل صرف التعويض عبر التحويل البنكي.

وضمن الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة، وجهت مديرية توزيع السانية دعوة إلى الإدارات والمؤسسات العمومية والمحلات التجارية وكافة المواطنين لاعتماد ممارسات بسيطة وفعالة للحد من استهلاك الكهرباء، خاصة خلال فترة الذروة الصيفية الممتدة من الساعة الواحدة زوالًا إلى الرابعة مساءً، والتي تعرف أعلى مستويات الطلب على الطاقة.

وشملت التوصيات إطفاء الإنارة غير الضرورية، والاستفادة من الإضاءة الطبيعية، وضبط أجهزة التكييف على درجة 25 مئوية مع غلق الأبواب والنوافذ أثناء تشغيلها، إلى جانب إطفاء الحواسيب والطابعات وآلات النسخ عند نهاية الدوام، وفصل الأجهزة غير المستعملة عن مصدر الكهرباء، مع تفعيل وضعية الاقتصاد في الطاقة عند التوقف المؤقت عن استخدامها.

وفي سياق تعزيز الوعي المجتمعي، نظمت سونلغاز بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف خطبة الجمعة موحدة عبر 47 مسجدًا بمقاطعات السانية وسيدي الشحمي وعين البيضاء والكرمة، حيث تناول الأئمة، بمشاركة أعوان سونلغاز، أهمية ترشيد استهلاك الطاقة باعتباره سلوكًا حضاريًا ومسؤولية جماعية، مؤكدين أن الاعتدال في الاستهلاك ينسجم مع تعاليم الدين الإسلامي التي تدعو إلى نبذ الإسراف والمحافظة على النعم.

وتؤكد هذه المبادرات حرص مديرية توزيع السانية على الجمع بين تحسين جودة الخدمة وحماية حقوق الزبائن، وترسيخ ثقافة الاستهلاك الرشيد للطاقة، بما يسهم في الحفاظ على استقرار الشبكة الكهربائية وضمان استمرارية التموين، خاصة خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة.

الحماية المدنية

مناورة لتعزيز الجاهزية في مكافحة الحرائق

آسيا. خ

عززت مديرية الحماية المدنية لولاية وهران جاهزيتها العملياتية بتنظيم مناورة تطبيقية خاصة بتفعيل البروتوكول العملياتي للتدخل في حرائق الغابات، وذلك بمقر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، تحت إشراف المدير الولائي للحماية المدنية، العقيد سويكي محفوظ، في إطار الاستعداد المسبق لمواجهة مختلف الأخطار المحتملة، خاصة مع الارتفاع الكبير الذي تشهده درجات الحرارة خلال الفترة الحالية.

وجاء تنظيم هذا التمرين الميداني الافتراضي في سياق الرفع من مستوى التأهب العملياتي وضمان الاستجابة السريعة والفعالة لأي طارئ قد ينجم عن موجة الحر، لاسيما حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية التي تعرف تزايدًا خلال فصل الصيف، حيث تم بالمناسبة تنصيب مركز قيادة عملي مرفق بخلية تقنية، قصد محاكاة مختلف السيناريوهات المحتملة وتنسيق التدخلات الميدانية وفق البروتوكولات المعتمدة.

وشمل التمرين تفعيل مركز القيادة العملي الذي يضطلع بعدة مهام محورية، من بينها قيادة العمليات الميدانية، وضبط تكتيكات التدخل، وتنسيق جهود مختلف الفرق والوحدات المتدخلة، إلى جانب متابعة تطور الوضعيات الافتراضية واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، بما يضمن التحكم السريع في الحرائق والحد من انتشارها وتقليص آثارها على الأشخاص والممتلكات والثروة الغابية والزراعية.

كما ركزت المناورة على اختبار جاهزية الإطارات والأعوان في التعامل مع مختلف الوضعيات المرتبطة بالظروف المناخية الاستثنائية، ومدى فعالية منظومة الاتصال والتنسيق بين مختلف المصالح، فضلاً عن تقييم سرعة اتخاذ القرار وتوزيع الوسائل البشرية والمادية وفق متطلبات كل مرحلة من مراحل التدخل. ويأتي هذا التمرين ضمن سلسلة الإجراءات الاستباقية التي تعتمدها مديرية الحماية المدنية بوهران تحسبًا لموسم الحرائق، حيث تسعى من خلال هذه المناورات الدورية إلى تطوير الأداء العملياتي، ورفع كفاءة الأعوان والإطارات، وتعزيز ثقافة العمل الجماعي والتنسيق الميداني، بما يضمن استجابة احترافية لمختلف الحوادث، خاصة تلك المرتبطة بحرائق الغابات والأدغال والمحاصيل الزراعية.

وأكدت مديرية الحماية المدنية أن مثل هذه التمارين التطبيقية تشكل ركيزة أساسية في تحسين منظومة التدخل، من خلال الوقوف على مدى جاهزية الفرق العملياتية، واختبار فعالية البروتوكولات المعتمدة، مع استخلاص الدروس اللازمة لتطوير أساليب العمل ومواكبة مختلف التحديات التي تفرضها التغيرات المناخية.

وتواصل مصالح الحماية المدنية تجنيد كافة إمكاناتها البشرية واللوجستية لضمان حماية المواطنين والممتلكات والثروة الغابية، داعية في الوقت ذاته المواطنين إلى التحلي باليقظة وتجنب كل السلوكيات التي قد تتسبب في اندلاع الحرائق، والإبلاغ الفوري عن أي حريق أو دخان يتم رصده، بما يسمح بالتدخل السريع والحد من الخسائر.

في إطار شراكة مع جامعة "كيمنتس" بألمانيا

جامعة وهران 2 تستقبل وفدا عن مشروع "ساكسيد" للابتكار

إسماعين مختار

استقبلت جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وفدًا من مشروع "ساكسيد: فكّر باستدامة"، في خطوة تعكس انفتاح المؤسسة على الشراكات الأكاديمية الدولية، وتجسيدًا لرؤيتها في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال المستدامة. وحضر اللقاء مدير الجامعة الأستاذ أحمد شعلال، رفقة نائبه المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتظاهرات العلمية، ونائبه المكلف بالتكوين في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي. وبعد مراسم الاستقبال، جال الوفد في حاضنة الأعمال الجامعية ومركز تطوير المقاولاتية، حيث اطلع على البنية التحتية والبرامج التي توفرها الجامعة لمرافقة الطلبة أصحاب المشاريع، وتحويل أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة. وشملت الزيارة عروضًا قدّمها عدد من الطلبة حول مشاريعهم في مراحلها الأولى، إلى جانب استعراض آليات دعم الابتكار ،وتعزيز ثقافة المبادرة داخل الحرم الجامعي. وتواصلت الفعاليات بتنظيم ورشة تكوينية تحت عنوان "الجاهزية للاستثمار"، استهدفت صقل مهارات المشاركين في تقديم مشاريعهم للمستثمرين، وتطوير نماذج أعمال قابلة للاستمرار، إلى جانب إستراتيجيات تثمين الابتكار وجذب التمويل، بما يضمن نمو المؤسسات الناشئة وتوسعها محليًا ودوليًا.

ويأتي مشروع "ساكسيد" كمبادرة دولية بتمويل من الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي، ويضم شراكة بين جامعة "كيمنتس" للتكنولوجيا بألمانيا، وجامعتي وهران 2 وتلمسان بالجزائر، وجامعتي تونس المنار وسوسة بتونس.

يركز المشروع على تطوير منظومة جامعية محفزة للإبداع، ودعم نقل التكنولوجيا، ومرافقة إنشاء المؤسسات الناشئة، في إطار تعزيز الريادة المستدامة.

وتؤكد هذه الخطوة التزام جامعة وهران 2 بتوسيع حضورها في المشاريع الدولية، وترسيخ ثقافة الابتكار والمقاولاتية، عبر شراكات أكاديمية وبحثية تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتدعم دورها المحوري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

عقب سرقة مست المصاعد بحي 1800 مسكن بسيدي البشير

ديوان الترقية يباشر أشغال الصيانة

كنزة زوايري

أكد ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية وهران بأن مشكل عدم تشغيل المصاعد بحي 1800 سكن عمومي إيجاري بسيدي البشير يرتبط بعمليات سرقة وتخريب طالت تجهيزات تقنية أساسية، مؤكدا أنه تم في هذا الإطار اتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال تكفل المؤسسة المنجزة بإعادة توفير وتركيب المعدات المتضررة على نفقتها الخاصة، فيما تتواصل العملية ميدانيا إلى غاية وضع جميع المصاعد حيز الخدمة.

وأوضح الديوان، في بيان توضيحي له ، أن المؤسسة المكلفة بإنجاز المصاعد كانت قد استكملت جميع الأشغال التقنية وشرعت في إجراءات وضعها حيز الاستغلال بالتنسيق مع مصالح الديوان، غير أن المعاينات التقنية التي سبقت الاستلام النهائي كشفت تعرض عدد كبير من المصاعد لأعمال سرقة وتخريب مست تجهيزات حيوية، من بينها الكوابل الكهربائية، ومغيرات السرعة الإلكترونية، واللوحات الإلكترونية الرئيسية.

وأضاف المصدر ذاته أن الاعتداءات مست 35 عمارة من أصل 42 عمارة بالحي، وهو ما حال دون تشغيل المصاعد حفاظا على سلامة السكان واحتراما لمعايير الأمن والسلامة، رغم انتهاء الأشغال قبل وقوع عمليات السرقة.

وأشار الديوان إلى أن المؤسسة المنجزة تكفلت بإعادة اقتناء وتركيب التجهيزات المسروقة على نفقتها، ما سمح بالشروع في إعادة تشغيل المصاعد بشكل تدريجي، حيث تم الانتهاء من تشغيلها على مستوى التجزئتين رقم 4 ورقم 6، بينما تتواصل الأشغال حاليا بالتجزئة رقم 2، على أن تمتد العملية تباعا إلى باقي التجزئات إلى غاية استكمال تشغيل جميع المصاعد.

وأكد ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية وهران أن التأخر المسجل لم يكن ناجما عن توقف الأشغال أو تقاعس في المتابعة، وإنما كان نتيجة مباشرة لأعمال السرقة والتخريب التي استهدفت تجهيزات أساسية، مجددا التزامه بمواصلة المتابعة الميدانية بالتنسيق مع المؤسسة المنجزة إلى غاية دخول جميع المصاعد حيز الخدمة نهائيا، بما يضمن توفير ظروف إقامة آمنة ولائقة لفائدة سكان الحي.

المعرض الوطني للسيارات والدراجات النارية يُختتم بقصر المعارض

المبيعات تجاوزت 300 سيارة

- عرض سيارات مستوردة من مختلف الأنواع والعلامات الأوروبية والصينية
- إقبال كبير للمهتمين تجاوز 10 آلاف زائر

بلمداني محمد حمزة /تصوير : العربي بوطيبة

اختتمت أمس الأربعاء فعاليات الطبعة الثانية للمعرض الوطني للسيارات والدراجات النارية بقصر المعارض بالمدينة الجديدة بوهران،و الذي دام خمسة أيام من 18 إلى 22 جويلية، حيث شكلت التظاهرة فضاء لعرض مختلف السيارات،ومناقشة واقع السوق الوطنية وآفاق تطويرها. وأكد محافظ الصالون الوطني للسيارات والدراجات النارية السيد بحري معمر أن الطبعة الثانية للتظاهرة، التي اختتمت فعالياتها بقصر المعارض بالمدينة الجديدة بوهران أمس الأربعاء حققت أهدافها المسطرة من خلال استقطاب آلاف الزوار، وتوفير فضاء مباشر بين مختلف الفاعلين في قطاع السيارات، معتبرا أن المعرض شكل محطة لتقييم واقع السوق الوطنية واستشراف آفاق تطويرها، خاصة في مجال الإدماج الصناعي والمناولة. وأوضح بحري معمر في تصريح لجريدة الجمهورية، أن هذه الطبعة جاءت كمرحلة أولى لجس نبض سوق السيارات وقطع الغيار والدراجات النارية، مضيفا أن المنظمين يطمحون إلى تطوير التظاهرة خلال السنوات المقبلة لتصبح موعدا اقتصاديا متخصصا يخدم التوجهات الجديدة للدولة في مجال الصناعة الميكانيكية. مشيرا إلى أن المعرض عرف إقبالا معتبرا من الزوار، قدر عددهم بأكثر من 10 آلاف زائر خلال أيام التظاهرة، وهو ما يعكس حسبه الاهتمام المتزايد الذي يحظى به قطاع السيارات في الجزائر، سواء من قبل المواطنين أو المستثمرين وحاملي المشاريع.

وفي الجانب التجاري، كشف محافظ الصالون أن العارضين تمكنوا من تسجيل عمليات بيع فعلية، تجاوزت 300 سيارة، إلى جانب استقبال عدد معتبر من الطلبات التي توجد في مراحل مختلفة بين الموافقة النهائية والدراسة، مؤكدا أن هذه النتائج تعكس حركية السوق واستعادة النشاط تدريجيا. وشدد المتحدث على أن الهدف الأساسي من تنظيم الصالون لا يقتصر على عرض السيارات أو تحقيق المبيعات، وإنما يتمثل في مواكبة السياسة الاقتصادية للدولة، خاصة فيما يتعلق بتطوير صناعة السيارات محليا، مؤكدا دعمه للتوجه الرامي إلى تشجيع الإنتاج الوطني، معتبرا أن توفير بيئة صناعية حقيقية يمثل أفضل وسيلة لتكوين الكفاءات الجزائرية وخلق مناصب شغل دائمة. مضيفا أن الصناعة الحقيقية تمنح الشباب فرصا لاكتساب مهارات تقنية ومهنية، بدلا من الاكتفاء بالجانب النظري، وهو ما يجعل التكوين الميداني أحد أهم محاور المرحلة المقبلة.

الطبعات المقبلة ستخصص لقطع الغيار المصنعة محليا

وفي هذا السياق، دعا بحري معمر الطلبة الجامعيين والشباب حاملي المشاريع إلى اغتنام فرصة المشاركة في المعارض المهنية والاحتكاك المباشر بالمتعاملين الاقتصاديين، مؤكدا أن الجامعة توفر التكوين الأكاديمي، بينما تمنح المعارض رؤية واقعية للسوق، وتساعد على اكتشاف الفرص الاستثمارية والثغرات التي يمكن تحويلها إلى مشاريع ناجحة. مشيرا إلى أن إدارة الصالون فتحت أبوابها أمام الطلبة الراغبين في التعرف على القطاع، معتبرا ذلك واجبا وطنيا يهدف إلى تقريب الشباب من عالم الاستثمار والإنتاج.

وكشف محافظ المعرض أن الطبعات المقبلة ستعرف توجها أكثر تخصصا، حيث سيتم تنظيم صالون مخصص لقطع الغيار المصنعة محليا ومؤسسات الإدماج، بما ينسجم مع التوجهات الجديدة للدولة الرامية إلى رفع نسبة الإدماج الوطني في صناعة السيارات، موضحا أن الهدف يتمثل في تمكين الشباب من الاطلاع على احتياجات السوق قبل التقدم بطلبات التمويل أو إطلاق مشاريعهم. موضحا أن المنظمين يعملون مستقبلا على فتح قنوات تعاون مع البنوك ومؤسسات التمويل، حتى يصبح المرور عبر المعرض مرحلة أساسية قبل الحصول على التمويل، بما يسمح لحاملي المشاريع ببناء دراسات جدوى تنطلق من واقع السوق وليس من التصورات النظرية فقط. وبخصوص القطاعات الواعدة، اعتبر بحري معمر أن السيارات الكهربائية تمثل المجال الإستراتيجي خلال السنوات المقبلة، مشيرا إلى أن أسعارها أصبحت أكثر تنافسية مقارنة بالمركبات التقليدية، وهو ما يستوجب توجيه برامج التكوين نحو البطاريات الكهربائية ،وأنظمة التشخيص الإلكتروني،وصيانة السيارات الذكية. معتبرا أن التطور التكنولوجي الذي تعرفه صناعة السيارات يفرض تكوينا جديدا يعتمد على أجهزة الفحص الإلكتروني، وتقنيات التشخيص الحديثة، مؤكدا أن ميكانيكي المستقبل سيكون مطالبا بالتحكم في البرمجيات ،وأجهزة الفحص، أكثر من اعتماده على الوسائل التقليدية.

وفي حديثه عن الإدماج الصناعي، أكد محافظ الصالون أن رفع نسبة الإدماج المحلي لا يتحقق بالشعارات، وإنما بتكوين الموارد البشرية وربط الجامعة بالمؤسسة الاقتصادية، داعيا الشباب إلى استغلال المعارض لاكتشاف احتياجات السوق الحقيقية، لأن نجاح أي مشروع يبدأ حسبه من معرفة الثغرة التي يحتاجها السوق ثم بناء المشروع على أساسها ، مضيفا أن الشركات الوسيطة في مجال استيراد السيارات يمكنها تقديم المعلومة والخبرة حول احتياجات السوق، غير أن مسؤولية إنشاء مؤسسات المناولة ،وإنتاج قطع الغيار تقع على عاتق الشباب المستثمرين، باعتبار أن القيمة المضافة الحقيقية تكمن في التصنيع المحلي وليس في الوساطة التجارية. واستشهد بحري معمر بتجربة الصناعات البلاستيكية في الجزائر، موضحا أن الإجراءات التي اتخذت سابقا للحد من استيراد بعض المنتجات ساهمت في ظهور مصانع محلية تمكنت من تغطية جزء معتبر من الطلب الوطني. معتبرا أن تطبيق المنهج نفسه في قطاع مكونات السيارات سيسمح ببناء قاعدة صناعية تدريجية. كما أكد أن الدورة المقبلة ستكون محطة تحضيرية قبل الانتقال إلى تنظيم معرض دولي متخصص، يستقطب المصنعين والمتعاملين من داخل الجزائر وخارجها، ويمنح المؤسسات الوطنية فضاء أوسع لعرض منتجاتها وعقد شراكات جديدة. كما وجه محافظ الصالون رسالة إلى المواطنين الراغبين في اقتناء السيارات عبر الوسطاء، دعاهم فيها إلى ضرورة توثيق العقود قانونيا وعدم الاكتفاء بالاتفاقات العادية، مشددا على أهمية اللجوء إلى الموثق أو المحضر القضائي عند إبرام العقود، حفاظا على حقوق جميع الأطراف وتفاديا لأي نزاعات مستقبلية. مؤكدا على أن نجاح أي مشروع اقتصادي مرتبط بثلاثة عناصر أساسية هي التكوين، واكتساب الخبرة الميدانية، وبناء دراسة جدوى واقعية، معربا عن أمله في أن تتحول الطبعات المقبلة من الصالون إلى منصة وطنية ودولية لدعم الاستثمار، وتشجيع المناولة الصناعية، ومرافقة الشباب نحو إنشاء مؤسسات منتجة تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز صناعة السيارات في الجزائر.

المؤسسات المتخصصة في استيراد السيارات

تجربة رائدة لإنعاش السوق وتغطية الطلب

بلمداني محمد حمزة

محمد بن لطيف، مؤسس شركة "أورو كار 360"، في تصريح لجريدة الجمهورية، أن الشركة تعتمد على نموذج عمل يقوم على التعامل المباشر مع مصادر اقتناء السيارات، سواء من الصين أو أوروبا، بعيدا عن تعدد الوسطاء، بما يمنح الزبون قدرا أكبر من الثقة والشفافية في مختلف مراحل عملية الاستيراد. وأوضح المتحدث أن الشركة تضم فرعين، أحدهما بمدينة مرسيليا، والثاني بالصين وهو ما يسمح حسبه بالتعامل المباشر مع المصنعين والموردين، وتوفير معلومات دقيقة للزبائن حول عمليات الشحن وآجال التسليم.

وأشار بن لطيف إلى أن الشركة تعد من بين المؤسسات الناشئة التي تأسست في ظل سياسة دعم المؤسسات الناشئة التي أطلقتها الدولة، موضحا أن فريق العمل يضم مهندسين تلقوا تكوينهم داخل الجزائر وخارجها، واستفادوا من تجارب دولية، خاصة في الصين، للاطلاع على منظومة الشركات الناشئة وآليات عملها، قبل نقل هذه الخبرات إلى السوق الجزائرية من خلال إنشاء مؤسسة متخصصة في استيراد السيارات ،وتقديم خدمات مرافقة للمواطنين. مضيفا أن نشاط الشركة لا يقتصر على استيراد السيارات الفردية، بل يشمل أيضا التعامل مع المؤسسات والشركات الخاصة وقاعات العرض، مع توفير عدة صيغ للاستيراد أو الاستفادة من الامتيازات القانونية الخاصة ببعض الفئات، إلى جانب العمل على فتح آفاق جديدة مستقبلا لاستيراد السيارات من السوق الأمريكية. وأكد المتحدث أن خبرته المهنية السابقة في مجال صناعة السيارات ، حيث شغل منصب رئيس قسم العمليات بشركة مرسيدس، إلى جانب إشرافه على مشروع صناعي سابق يتعلق بعلامة فورد، ساهمت في بناء تصور واضح حول احتياجات السوق الجزائرية وكيفية تقديم خدمات تتماشى مع المعايير المهنية.

وفيما يتعلق بكيفية تعزيز ثقة المواطنين في نشاط استيراد السيارات،شدد بن لطيف على أن المصداقية لا تبنى في يوم واحد، وإنما من خلال الالتزام واحترام التعهدات، داعيا المواطنين إلى الاطلاع على التجارب السابقة للزبائن،وزيارة مقر الشركة والاطلاع على طريقة عملها قبل اتخاذ قرار الشراء، كما أوضح أن الشركة تحرص على تقديم معلومات دقيقة للزبائن بشأن مواعيد الشحن والتسليم، مع الإشارة إلى أن بعض الظروف القاهرة المرتبطة بالنقل البحري والأزمات الدولية قد تؤثر أحيانا على الآجال، وهي عوامل تبقى خارج نطاق تحكم أي متعامل. وبخصوص التخوفات المرتبطة بتوفر قطع الغيار، خاصة بالنسبة لبعض العلامات الصينية الحديثة، أوضح المتحدث أن هذا الانشغال مشروع، غير أنه يرى أن السوق تتطور تدريجيا، وأن توسع حظيرة السيارات المستوردة سيدفع حتما المتعاملين الاقتصاديين إلى توفير مختلف قطع الغيار، باعتبارها فرصة استثمارية واعدة. مشيرا في السياق ذاته إلى أن الشركة تعمل على توفير خدمات ما بعد البيع لفائدة زبائنها، من خلال المساعدة في توفير قطع الغيار، إضافة إلى خدمات الصيانة الدورية وتغيير الزيوت وبعض العمليات التقنية، بما يضمن مرافقة الزبون حتى بعد استلام المركبة.

لتحقيق صناعة حقيقية وتوفير قطع الغيار

عارضون يؤكدون على توسيع شبكة المناولة

بلمداني محمد حمزة

أكد بعض العارضين ومستوردي السيارات أن المسعى هو توسيع النشاط ليشمل استيراد مختلف العلامات العالمية، سواء المصنعة في أوروبا أو الصين أو الولايات المتحدة الأمريكية، مع التركيز على توفير سيارات مطابقة للمواصفات المعتمدة في الجزائر، وبأسعار تنافسية نتيجة التعامل المباشر مع الموردين. فالعديد من العلامات العالمية أصبحت تعتمد على مصانعها بالصين في إنتاج سياراتها، وهو ما جعل السوق الصينية اليوم إحدى أهم قواعد صناعة السيارات في العالم، سواء بالنسبة للعلامات الصينية أو الأوروبية أو حتى الأمريكية.

وفي معرض حديثه عن مستقبل الصناعة الوطنية، شدد مؤسس "أوروكار 360" على أن نجاح صناعة السيارات في الجزائر يمر حتما عبر تطوير شبكة قوية من مؤسسات المناولة، معتبرا أن المصنع لا يستطيع إنتاج جميع المكونات بمفرده، وإنما يعتمد على منظومة متكاملة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في إنتاج مختلف القطع. موضحا أن المناولة الناجحة لا ترتبط فقط بجودة المنتج، بل بقدرة المؤسسات على ضمان الاستمرارية واحترام المعايير التقنية وآجال التسليم، مشيرا إلى أن صناعة السيارات الحديثة تعتمد على نظام "الإنتاج في الوقت المناسب"، الذي يقوم على تزويد المصنع بالمكونات في الوقت المحدد دون الحاجة إلى تخزين كميات كبيرة، الأمر الذي يتطلب منظومة لوجستية فعالة ومؤسسات قادرة على الالتزام بالمواصفات الدولية.

كما دعا الشباب وحاملي المشاريع إلى التوجه نحو تصنيع مكونات السيارات وقطع الغيار بدلا من التركيز فقط على تجميع المركبات، مؤكدا أن هذا المجال يتيح فرصا كبيرة لخلق الثروة ومناصب الشغل، ويمكن الانطلاق فيه من خلال إنتاج قطع بسيطة باستعمال تقنيات القولبة والحقن البلاستيكي وغيرها من العمليات الصناعية، قبل التوسع تدريجيا نحو منتجات أكثر تعقيدا. كما اعتبر أن بناء منظومة صناعية متكاملة يتطلب تضافر جهود الدولة والمؤسسات الاقتصادية والقطاع الخاص، مع توفير بيئة مشجعة للاستثمار في مجال المناولة، بما يسمح برفع نسبة الإدماج الوطني وتعزيز القدرة التنافسية للصناعة الجزائرية. مضيفا أن مستقبل صناعة السيارات في الجزائر يرتبط بترسيخ ثقافة التخصص، والاستثمار في الكفاءات الوطنية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القادرة على الاندماج في سلسلة الإنتاج، بما يسهم في بناء صناعة حقيقية ومستدامة تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية

حملة تحسيسية حول التصريح بالعمال

إسماعين مختار

احتضن مقر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ممثلا في وكالة وهران أبوابا مفتوحة للحملة التحسيسية التي أطلقتها الوكالة من 19 إلى 26 جويلية الجاري، بالتنسيق مع مختلف هيئات الضمان الاجتماعي، "على غرار المفتشية العامة للعمل، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء ،والصندوق الوطني للتقاعد ،والصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر ،والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري ،والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ،وذلك حول التصريح بالعمال لدى مصالح الضمان الاجتماعي، تحت شعار: "التصريح بالعمال لدى الضمان الاجتماعي واجب قانوني، وتكريس لحق دستوري".

وتندرج هذه الحملة، المنظمة تحت إشراف وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ضمن برنامج وطني يهدف إلى تكثيف العمل التحسيسي لفائدة أرباب العمل والعمال، خاصة خلال موسم الاصطياف الذي يشهد ارتفاعا في وتيرة النشاط الاقتصادي والسياحي، وما يرافقه من تزايد في تشغيل اليد العاملة الموسمية. وأكد المتدخلون خلال افتتاح الحملة أن التصريح بالعمال لدى هيئات الضمان الاجتماعي لم يعد مجرد إجراء إداري، بل هو التزام قانوني يكرس حقا دستوريا يكفل للعامل الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية والتعويضات المختلفة وحقوقه في التقاعد، فضلا عن ضمان الحماية في حالات حوادث العمل والأمراض المهنية. وأوضح مدير وكالة وهران للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، الدكتور جلاط، أن الحملة ستتواصل إلى غاية 26 جويلية، من خلال تنظيم أبواب مفتوحة وخرجات ميدانية وقوافل تحسيسية تستهدف مختلف مناطق الولاية، مع تركيز خاص على الأنشطة الموسمية المرتبطة بالصيف، لاسيما المؤسسات السياحية، والمطاعم، والفضاءات الترفيهية، والشواطئ، حيث يكثر تشغيل العمال الموسميين.

وأشار إلى أن الحملة تهدف أيضا إلى التعريف بالخدمات الرقمية التي وضعتها صناديق الضمان الاجتماعي، والتي تسمح لأرباب العمل بإنجاز مختلف الإجراءات عن بعد، على غرار التصريح الإلكتروني بالعمال، وتسديد الاشتراكات إلكترونيا، وطلب بطاقة "الشفاء"، واستخراج شهادات أداء المستحقات، وجدولة الديون، والتصريح بحوادث العمل، بما يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص التنقل.

وفي السياق ذاته، أبرز ممثلو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء أن الحملة تشمل أيضا التجار والحرفيين والفلاحين وكل من يمارس نشاطا لحسابه الخاص، من أجل حثهم على التصريح والانخراط في منظومة الضمان الاجتماعي، والاستفادة من مختلف الخدمات الرقمية الجديدة، على غرار التصريح والدفع الإلكترونيين، والاقتطاع الآلي للاشتراكات، والدفع بالتقسيط، بما يضمن توسيع التغطية الاجتماعية وتخفيف الأعباء الإدارية على المنتسبين. من جهتها، شددت مفتشية العمل على أن الحملة تأتي في إطار تجسيد أحكام التشريع الوطني الذي يضمن للعامل حقه في الضمان الاجتماعي، مؤكدة أن تكثيف النشاط التحسيسي خلال الموسم الصيفي يهدف إلى الوصول إلى أكبر عدد من أرباب العمل الذين يشغلون عمالا موسميين، وحثهم على احترام التزاماتهم القانونية.

وكشفت الإحصائيات المقدمة بالمناسبة عن النتائج المحققة خلال السداسي الأول من سنة 2026، حيث قامت مصالح الصندوق بـ524 خرجة ميدانية، بما فيها خرجات ليلية وخلال عطلة نهاية الأسبوع، أسفرت عن اكتشاف أكثر من 180 مؤسسة تضم 1325 عاملا غير مصرح بهم، تمت تسوية وضعية جزء معتبر منهم. كما استفادت 179 مؤسسة من جدولة ديونها، وتم توجيه 2475 إعذارا للمؤسسات المتأخرة في تسديد الاشتراكات.

كما أظهرت الحصيلة استفادة 592 ألفا و763 مؤمنا اجتماعيا من حقوقهم، في حين بلغ عدد أرباب العمل المعنيين بالتصريح السنوي عن بعد 29 ألفا و244 مستخدما، مقابل تسجيل 17 ألفا و284 تصريحا إلكترونيا منذ مطلع السنة الجارية، وهو ما يعكس تنامي الاعتماد على الخدمات الرقمية التي توفرها هيئات الضمان الاجتماعي.

و للإشارة فقد سطر المنظمون برنامجا ميدانيا يمتد طوال أيام الحملة، يتضمن خرجات تحسيسية وأبوابا مفتوحة بعدة مناطق من ولاية وهران، منها نهج الأسود، وحي العقيد لطفي، وشاطئ الأندلسيات. وبلدية عين الترك، قصد التواصل المباشر مع أرباب العمل والعمال وتحسيسهم بأهمية التصريح بالعمال، باعتباره ضمانا لحقوقهم الاجتماعية وتعزيزا لمنظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر

أتت على أكثر من 500 هكتار

تسجيل 8 حرائق غابية منذ بداية موجة الحر بسيدي بلعباس

• محافظة الغابات تسّجل أكثر من 200 تدخل خلال جويلية الجاري

سليمة بوعشرية

سجلت المحافظة الولائية للغابات بسيدي بلعباس منذ شهر ماي 141 تدخلا عبر مختلف مناطق الولاية من بينها ثمانية حرائق غابية أتت على أكثر من 500 هكتار، وذلك منذ بداية موجة الحر خلال شهر جويلية الجاري، كما سجلت ذات المصالح 79 تدخلا مس المحاصيل الزراعية خلال الفترة الممتدة من 21 ماي إلى غاية 19 جويلية.

هذا وأشادت المحافظة الولائية للغابات بمساهمة المواطنين و مشاركتهم في إخماد الحرائق المسجلة بالولاية إلى جانب المصالح الأمنية المشتركة ، إلى جانب جهود أعوان الحماية المدنية وأفراد الجيش الشعبي الوطني و الدرك الوطني ، حيث أكدت المحافظة أن هذا التكاثف يعكس روح المسؤولية الجماعية لحماية الثروة الغابية.

و من جهتها دعت مديرية الحماية المدنية لولاية سيدي بلعباس المواطنين إلى التحلي باليقظة و الالتزام بتدابير الوقاية لتجنب حرائق الغابات، خاصة في ظل موجات الحر وارتفاع درجات الحرارة،والامتناع التام عن إقامة حفلات الشواء أو إشعال النار داخل الفضاءات الغابية،وعدم رمي أعقاب السجائر أو المخلفات الزجاجية و المواد المشتعلة في الغابات أو الطرق المجاورة لها، إلى جانب القيام بتقليم و تزبير الأشجار القريبة من المساكن المتاخمة للغابات،و ضرورة الاتصال السريع بمصالح الحماية المدنية أو الجهات المعنية عند ملاحظة أي دخان أو سلوك مشبوه،مذكرة بصرامة القوانين الجديدة التي تطبق عقوبات قاسية جدا ضد المتسببين عمدا في إتلاف الثروة الغابية.

بتجنيد مختلف الأجهزة والهيئات

الجهود متواصلة لإخماد حريق غابة سيدي مرزوق بسعيدة

ش. سماعيل

تشهد غابة سيدي مرزوق بولاية سعيدة منذ اندلاع الحريق الغابي حالة استنفار قصوى، حيث تتواصل عمليات الإخماد بوتيرة مكثفة بمشاركة مختلف الأجهزة والهيئات المجندة، في سباق مع الزمن للسيطرة على ألسنة اللهب والحد من انتشارها نحو المساحات الغابية والمناطق المجاورة. وقد وقف والي ولاية سعيدة، أمومن مرموري، ميدانيا على سير عمليات التدخل، حيث أشرف إلى غاية ساعات متأخرة من الليل على تنسيق جهود الفرق المتدخلة، مع المتابعة المستمرة لتطورات الوضع وتقييم فعالية الوسائل البشرية والمادية المسخرة، بما يسمح باتخاذ القرارات المناسبة وفقا لمستجدات الميدان. وعرفت عمليات الإخماد مشاركة واسعة لمصالح الحماية المدنية ومحافظة الغابات، إلى جانب أفراد الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني، فضلا عن مختلف المصالح المعنية، في إطار تنسيق محكم يهدف إلى تطويق بؤر النيران ومنع امتدادها، خاصة في ظل الظروف المناخية الصعبة التي ساهمت في تعقيد مهمة أعوان التدخل.

كما سجلت هذه العمليات حضورا لافتا للمواطنين و المجتمع المدني وعدد من الجمعيات الذين ساهموا في دعم جهود الإطفاء، سواء من خلال تقديم المساعدات اللوجستية أو المشاركة في العمليات الميدانية، في صورة تعكس روح التضامن والتكاتف لمواجهة هذا الظرف الاستثنائي.

وأكد والي الولاية خلال متابعته الميدانية على ضرورة الإبقاء على أعلى درجات التعبئة، مع تسخير جميع الإمكانات المتاحة وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، حفاظا على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، وحماية الثروة الغابية من الخسائر التي قد تخلفها الحرائق.

ولا تزال عمليات الإخماد والمراقبة متواصلة إلى غاية القضاء النهائي على جميع بؤر الحريق وتأمين المناطق المتضررة، وسط تجند كامل لمختلف المصالح المختصة لضمان عودة الوضع إلى طبيعته في أقرب الآجال.

حملات تحسيسية حول مخاطر موجة الحر بتيسمسيلت

توصيات باتخاذ كافة الإجراءات الوقائية

بثينة بلعقيلي

يوصي المختصون والأطباء باتخاذ جملة من الإجراءات الوقائية لتفادي المضاعفات الصحية الناجمة عن موجة الحر، التي يشهدها إقليم ولاية تيسمسيلت خلال الأيام الأخيرة، بعدما بلغت درجات الحرارة مستويات قياسية قاربت 46 درجة مئوية، في ظل توقعات باستمرار الأجواء الحارة. وفي هذا السياق، أكد الطبيب عشار مصطفى أن التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال فترات الذروة، وعدم تعويض السوائل التي يفقدها الجسم، يعدان من أبرز الأسباب المؤدية إلى الإصابة بضربات الشمس والإجهاد الحراري، داعيا إلى الإكثار من شرب المياه، وتجنب الخروج إلا للضرورة، وارتداء الملابس القطنية الفاتحة، مع إيلاء عناية خاصة لكبار السن والأطفال والمصابين بالأمراض المزمنة، باعتبارهم الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات الصحية. وتأتي هذه التوصيات في وقت لم تعد فيه حرارة الصيف تقتصر على ساعات النهار، بل امتدت إلى فترات الليل، حيث ظلت درجات الحرارة فوق عتبة 30 درجة مئوية حتى ساعات متأخرة، الأمر الذي زاد من معاناة السكان، وأثر بشكل مباشر على نمط حياتهم اليومية، في ظل محدودية الفضاءات الترفيهية وضعف المساحات الخضراء القادرة على التخفيف من آثار الحرارة المرتفعة. ومن جهتها مصالح الحماية المدنية، كثفت من حملاتها التحسيسية عبر مختلف بلديات الولاية، داعية المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات الوقائية، على رأسها تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس، خاصة بين الساعة الحادية عشرة صباحا والرابعة مساء، باعتبارها الفترة التي تبلغ فيها درجات الحرارة ذروتها، مع ضرورة التدخل السريع وطلب الإسعاف عند ظهور أعراض الإجهاد الحراري أو ضربة الشمس، مثل الدوار والإغماء وارتفاع حرارة الجسم. ولم تقتصر آثار موجة الحر على الجانب الصحي، بل فرضت تغييرات واضحة على وتيرة الحياة اليومية بالولاية، حيث شهدت الحركة التجارية تراجعا ملحوظا خلال ساعات النهار، بعدما فضل العديد من التجار تقليص ساعات النشاط، في حين أصبح المواطنون يؤجلون تنقلاتهم إلى الفترات المسائية، تفاديا لدرجات الحرارة المرتفعة، وهو ما انعكس على مختلف الأنشطة التجارية والخدماتية. وفي المقابل، تعرف محطة نقل المسافرين حركية استثنائية، مع توافد يومي للمواطنين على الرحلات المتجهة نحو شواطئ ولايات الشلف، مستغانم، تيبازة والجزائر العاصمة، التي أصبحت الوجهة المفضلة للعديد من العائلات والشباب خلال موسم الاصطياف. وفي السياق، تواصل مديرية الشباب والرياضة بتيسمسيلت تنفيذ برنامج المخيمات الصيفية في إطار "المخطط الأزرق"، حيث يستفيد منه 650 طفلا تتراوح أعمارهم بين 6 و14 سنة، موزعين على ست دفعات نحو شواطئ ولاية الشلف، تحت إشراف 61 مؤطرا، بهدف توفير فضاءات تجمع بين الترفيه والتربية، وترسيخ قيم العمل الجماعي. كما يشمل البرنامج أيضا، فتح عدد من المسابح العمومية عبر بلديات تيسمسيلت وخميستي ولرجام وثنية الحد وبرج بونعامة والعيون، بالتوازي مع مواصلة إنجاز مشاريع رياضية وترفيهية جديدة، من بينها المسبح الأولمبي بعاصمة الولاية. وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة، تغيرت أولويات الكثير من العائلات، بعدما تحولت أجهزة التكييف والمراوح من وسائل للراحة إلى تجهيزات أساسية داخل المنازل، كما أصبحت محلات بيع الأجهزة الكهرومنزلية تشهد إقبالا متزايدا، حيث أكد بعض المواطنين أن اقتناء مكيف هوائي أصبح ضرورة لا غنى عنها، خاصة بالنسبة للعائلات القاطنة في العمارات السكنية التي تفتقر إلى التهوية الطبيعية. ومع الارتفاع الكبير في الطلب على الطاقة الكهربائية، أطلقت مصالح سونلغاز حملة توعوية واسعة لترشيد استهلاك الكهرباء، دعت من خلالها المواطنين إلى الاستعمال العقلاني للأجهزة الكهربائية، ولاسيما أجهزة التكييف، من خلال ضبطها على درجات حرارة معتدلة، وإطفاء الأجهزة غير المستعملة، وتجنب تشغيل عدة تجهيزات ذات استهلاك مرتفع في الوقت نفسه، بما يساهم في تخفيف الضغط على الشبكة الكهربائية وضمان استمرارية التموين خلال فترات الذروة.

جرّاء حرائق سيدي الجيلالي بتلمسان

تفعيل مخطّط التكفل الصحّي والوقائي بمستشفى سبدو

ل. عبد الحكيم

في إطار رفع درجة الجاهزية وتعزيز الاستعدادات الميدانية، وضعت المؤسسة العمومية الاستشفائية سبدو مخططا استثنائيا للتكفل الصحي والوقائي، يرتكز على جملة من التدابير التنظيمية والعملياتية، وهذا بغية ضمان الجاهزية الكاملة للمؤسسة العمومية الاستشفائية سبدو للتكفل السريع والفعال بأي إصابات محتملة، مع تعبئة جميع الموارد البشرية واللوجستية، بما يضمن استمرارية تقديم الخدمات الصحية في أفضل الظروف، جاء ذلك من خلال عقد اجتماع استثنائي لخلية الأزمة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة، وذلك من خلال تعيين المسؤولين عن التنسيق الطبي، وشبه الطبي، والإداري، مع تدعيم فرق المداومة والمناوبة الطبية وشبه الطبية والإدارية لضمان التدخل الفوري، وكذا وضع مصلحة الإنعاش في حالة جاهزية قصوى لاستقبال الحالات الحرجة المحتملة، مع تحضير أسرّة الملاحظة والاستشفاء لاستقبال المصابين عند الحاجة، إلى جانب التأكد من جاهزية الجناح التقني وكافة التجهيزات الطبية.

التدابير والإجراءات المتخذة تضمنت أيضا الحرص على توفر الأكسجين الطبي بكميات كافية، وتوفير مخزون احتياطي من أدوية الاستعجالات وضمان استمرارية التموين، مع ضمان توفر الأدوية والمستلزمات الطبية والمواد الاستهلاكية الضرورية، وتجهيز سيارات الإسعاف ووسائل النقل الصحي والتأكد من جاهزيتها للتدخل في أي وقت، وضمان أمن وسلامة المؤسسة وتنظيم حركة الدخول والخروج بما يضمن انسيابية التكفل، إضافة إلى تعزيز إجراءات النظافة والوقاية من العدوى داخل مختلف المصالح، وكذا ضمان التنسيق المستمر بين مختلف المصالح الطبية وشبه الطبية والإدارية، فضلا عن إعداد تقرير يومي يتضمن عدد الحالات المستقبلة والمتكفل بها ورفعه إلى الوصاية، مع متابعة تطور الوضع الميداني وتحيين مخطط التدخل وفقا للمستجدات.

للإشارة تم إخماد الحرائق التي اندلعت ببلديتي سيدي الجيلالي والبويهي على إثر موجة الحر والرياح القوية التي شهدتها ولاية العريشة، التي مست المحاصيل الزراعية لتتعداها إلى المناطق الجبلية والغابية، حيث تمكن كافة المتدخلين من مصالح الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني، الحماية المدنية، الغابات، مصالح بلديات الولاية، مديرية الري، الأشغال العمومية ومصالح الأمن الوطني، وجموع من المواطنين، بإشراف مباشر من قبل السيد الوالي المنتدب للعريشة وكذا السيد يوسف بشلاوي والي ولاية تلمسان من احتواء الوضعية في ظرف قياسي دون تسجيل أي خسائر في الأرواح البشرية ماعدا بعض الخسائر في المحاصيل الزراعية .

هذا ودعت السلطات المحلية والحماية المدنية جميع المواطنين خاصة فئة الفلاحين من توخي الحيطة والحذر ومراقبة آليات الحصاد، توفير شروط الأمن والسلامة بما فيها صهاريج المياه مع ضرورة تفادي أوقات الذروة لدرجات الحرارة خلال عملية الحصاد وهذا ضمانا لتفادي اندلاع الحرائق.

تلمسان

شرارة كهربائية تتسبب في حريق منزلين

تمكنت عناصر الحماية المدنية التابعة لوحدة باب وهران من إخماد حريقين شبا بمنزلين بحي بوضياف حي أبوشفين ببلدية تلمسان، وهذا على اثر شرارة كهربائية في كابل كهربائي ذي الضغط العالي، الموصول بالعداد الكهربائي للمنزل الأول المكون من طابق أرضي +01، مما تسبب في خسائر مادية به، وعلى إثر وقوع الكابل الكهربائي في منزل آخر مجاور في طور الإنجاز تحيطه قطعة أرضية ومخزنة بها كمية معتبرة من الأعمدة الخشبية شبت بها ألسنة النيران أيضا، حيث تم محاصرة الحريق وإخماده من قبل ذات المصالح، كما حضرت مصالح الأمن الحضري بحي أبوشفين لتأمين المكان وحماية المواطنين، إلى جانب مساهمة عدد من سكان الحي في المساعدة إلى غاية انتهاء عملية الإطفاء. وانطلاقا من الدور المنوط بالمجتمع المدني باعتباره شريكا للسلطات العمومية، في إطار المتابعة الميدانية لانشغالات المواطنين، ناشد الأمين الولائي للاتحادية الوطنية للمجتمع المدني المكتب الولائي تلمسان، خلال وقوع هذا الحادث، الذي شكل خطرًا حقيقيًا على سلامة المواطنين وممتلكاتهم مدير شركة "سونلغاز" ومدير الطاقة لولاية تلمسان، للتدخل العاجل من أجل دراسة تحويل أو إبعاد أعمدة وخطوط الكهرباء ذات الضغط العالي الممتدة من حي بن عصمان مرورًا بحي بوضياف إلى حي أبوشفين، التي تمر وسط التجمعات السكنية، بما يضمن حماية المواطنين ويحول دون تكرار مثل هذه الحوادث. **ل. عبد الحكيم**

البطولة الإفريقية للرماية بالقوس بوهران

انطلاق التصفيات بمشاركة 130 راميا ورامية يمثلون 16 دولة

هاشم وداد /تصوير: برادعي فوزي

افتتحت أمس بمدينة وهران منافسات الطبعة الخامسة عشرة من البطولة الإفريقية للرماية بالقوس، بمشاركة 130 راميا ورامية يمثلون 16 دولة، ، وسط تطلعات كبيرة لتقديم مستويات فنية تعكس تطور هذه الرياضة في القارة، وتمنح المتنافسين فرصة تعزيز رصيدهم من النقاط المؤهلة للاستحقاقات الدولية المقبلة، وفي مقدمتها الألعاب الأولمبية للشباب بداكار 2026. واستهلت المنافسات ببرنامج خصصت فترته الصباحية لمنافسات ذوي الهمم والقوس الكلاسيكي، قبل أن تتواصل خلال الفترة المسائية بإجراء منافسات مختلف الاختصاصات، في أجواء طبعتها الندية والتركيز، حيث سعى الرماة منذ الساعات الأولى إلى تحقيق أفضل النتائج ووضع أقدامهم على الطريق الصحيح نحو الأدوار النهائية.

وشكلت الانطلاقة الفعلية للبطولة فرصة لقياس جاهزية المنتخبات المشاركة، خاصة أن المنافسة تعرف حضور أبرز مدارس الرماية بالقوس في القارة الإفريقية، وهو ما ينبئ بمواجهات قوية خلال الأيام المقبلة، في ظل تقارب المستويات الفنية وارتفاع سقف الطموحات لدى مختلف الوفود الساعية إلى اعتلاء منصات التتويج. ويعول المنتخب الوطني الجزائري على الاستفادة من عامل الاستضافة لتقديم مشاركة تليق بسمعة الرماية الجزائرية، ومواصلة النتائج الإيجابية التي حققتها في السنوات الأخيرة على المستوى القاري، من خلال المنافسة على المراتب الأولى في مختلف الاختصاصات، أمام منتخبات تمتلك خبرة كبيرة في هذا النوع من المنافسات. وتكتسي البطولة أهمية خاصة بالنظر إلى قيمتها الفنية، إذ تعد محطة أساسية في برنامج الرماة الأفارقة، سواء من أجل تحسين ترتيبهم في التصنيف العالمي أو التحضير للاستحقاقات الدولية المقبلة، الأمر الذي انعكس على المستوى التنافسي الذي ميز اليوم الأول، حيث ظهرت رغبة واضحة لدى جميع المشاركين في تحقيق انطلاقة موفقة.

وفي المقابل، وفرت اللجنة المنظمة جميع الظروف الملائمة لإجراء المنافسات في أفضل الأحوال، من خلال تسخير الإمكانات البشرية واللوجستية اللازمة، بما يضمن السير الحسن للبطولة

38 رياضيا ورياضية يمثلون الألوان الوطنية في البطولة الإفريقية

رماة الجزائر جاهزون لمعانقة التتويج القاري

أ. بقدوري

أجرت عناصر المنتخب الوطني للرماية بالقوس آخر مران رسمي لها بالقرية المتوسطية بوهران للمشاركة في البطولة الإفريقية للرماية بالقوس، التي تحتضنها مدينة وهران، وسط جاهزية كبيرة ومعنويات مرتفعة، في ظل سعي العناصر الوطنية إلى تحقيق أفضل النتائج واعتلاء صدارة الترتيب العام. ويشارك المنتخب الوطني بتعداد يضم 38 راميا ورامية يمثلون مختلف الفئات من بينها الأكابر رجال و سيدات ، أواسط و وسطيات أشبال و شبلات و منتخب أصحاب الهمم ، بعد برنامج تحضيري مكثف شمل تربصات تقنية وبدنية ركز خلالها الطاقم الفني بقيادة المدرب سرير جعفر ، على رفع الجاهزية وتعزيز الانسجام بين الرياضيين، استعدادا لمواجهة نخبة رماة القارة الإفريقية. وتستضيف وهران النسخة الـ15 من البطولة الإفريقية خلال شهر جويلية، بمشاركة 16 دولة و 130 راميا. ويراهن المنتخب الجزائري على استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تقديم مستويات قوية تسمح له باحتلال المرتبة الأولى، خاصة بعد النتائج الإيجابية التي حققتها الرماية الجزائرية في الاستحقاقات القارية السابقة، وهو ما يعزز الثقة في قدرة الرماة والراميات على المنافسة على مختلف الألقاب والميداليات. ولا تقتصر أهمية هذه البطولة على الجانب التنافسي فحسب، بل تمثل أيضا محطة تحضيرية بالغة الأهمية استعدادا للمشاركة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة تارانتو الإيطالية، حيث يسعى الطاقم الفني إلى تقييم جاهزية الرياضيين واختيار أفضل العناصر القادرة على تمثيل الجزائر بأفضل صورة في هذا الموعد الدولي. وتعول الاتحادية الجزائرية للرماية الرياضية على هذه المشاركة من أجل تأكيد التطور الذي تشهده هذه الرياضة في الجزائر، وترسيخ مكانة المنتخب الوطني ضمن أبرز المنتخبات الإفريقية، مع طموح مواصلة حصد الإنجازات القارية والدولية، بما ينسجم مع برنامج الإعداد للاستحقاقات المقبلة.

طارق عميري رئيس الاتحادية الإفريقية :

حفاوة الاستقبال والتنظيم الجيد يمهدان لنجاح البطولة

هاشم وداد

صرح طارق عميري، رئيس الاتحاد الإفريقي للرماية بالقوس، أن احتضان الجزائر للطبعة الخامسة عشرة من البطولة الإفريقية بوهران يعكس المكانة التي أصبحت تحظى بها لدى الهيئات الرياضية القارية، مؤكدا أن جميع المؤشرات توحي بنجاح هذا الموعد منذ اللحظات الأولى لوصول الوفود المشاركة. وأوضح أن الاستقبال الذي حظيت به البعثات في الجزائر العاصمة ثم بمدينة وهران كان متميزا من حيث التنظيم وحسن الضيافة، وهو ما وفر أجواء مريحة للرياضيين وساهم في انطلاق التحضيرات في أفضل الظروف. وأضاف أن البطولة تعرف مشاركة 130 راميا ورامية يمثلون 16 دولة إفريقية، وهو رقم وصفه بالمشجع بالنسبة للرماية بالقوس في القارة، معربا عن أمله في أن تشهد الدورات المقبلة ارتفاعا أكبر في عدد الدول والرياضيين المشاركين بما يعكس التطور المتواصل لهذه الرياضة. وأشاد عميري بالمجهودات التي بذلتها الاتحادية الجزائرية للرماية الرياضية برئاسة عبد الرزاق الأزرق، مؤكدا أن اللجنة المنظمة تابعت أدق التفاصيل المتعلقة بالاستقبال والإقامة والتنظيم والجوانب الفنية، الأمر الذي يمنح الثقة في نجاح البطولة على المستويين التنظيمي والرياضي. كما أبرز أن القرية المتوسطية بوهران تمتلك منشآت رياضية وإمكانات لوجستية بمواصفات عالية، تجعلها قادرة على احتضان أكبر المنافسات الإفريقية وحتى الدولية، بفضل جودة مرافقها وتجهيزاتها وظروف الإقامة التي توفرها للوفود. وأكد أن هذه المنشآت تشكل مكسبا حقيقيا للرياضة الجزائرية، وتسهم في ترسيخ مكانة وهران كوجهة مفضلة لتنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى. وفي ختام تصريحه، وجه رئيس الاتحاد الإفريقي للرماية بالقوس رسالة إلى جميع الرياضيين المشاركين، دعاهم فيها إلى التحلي بالروح الرياضية والتنافس الشريف، معتبرا أن البطولة ليست مناسبة للتنافس على الألقاب فقط، بل فرصة لتعزيز أواصر الأخوة بين أبناء القارة الإفريقية وتبادل الخبرات، متمنيا للجميع تحقيق أفضل النتائج وتسجيل مستويات فنية وأرقام مميزة تعكس التطور الذي تعرفه الرماية بالقوس في إفريقيا.

سرير جعفر مدرب المنتخب الوطني للرماية بالقوس

"العناصر الوطنية على أتم الاستعداد لرفع التحدي"

أ. بقدوري

أكد المدرب الرئيسي للمنتخب الجزائري للرماية بالقوس و السهم سرير جعفر، أن جميع العناصر الوطنية أصبحت في كامل جاهزيتها لخوض غمار الطبعة الـ15 من البطولة الإفريقية للرماية بالقوس التي تنطلق المنافسة الرسمية فيها اليوم بالقرية المتوسطية بوهران ، معربًا عن ثقته في قدرة الرماة والراميات على تقديم مستويات مشرفة وتحقيق نتائج تليق بمكانة الجزائر. وأوضح سرير جعفر، في تصريح له للجمهورية، أن التحضيرات جرت في ظروف جيدة، حيث خضع الرياضيون لبرنامج إعداد مكثف شمل الجوانب التقنية والبدنية والنفسية، ما سمح برفع مستوى الجاهزية قبل هذا الموعد القاري الهام ، وأضاف أن الطاقم الفني حرص على تصحيح مختلف النقائص التي ظهرت خلال التربصات السابقة، مع التركيز على تحسين دقة التصويب وتعزيز التركيز الذهني لدى الرياضيين. وأشار المدرب الوطني إلى أن المنتخب الجزائري سيشارك في البطولة بتعداد يضم 38 راميا ورامية، وهو ما يعكس الاهتمام الذي توليه الاتحادية الجزائرية للرماية الرياضية لهذه المنافسة، خاصة وأنها تقام على أرض الجزائر وأمام الجمهور الجزائري، الأمر الذي يشكل حافزا إضافيا لتحقيق أفضل النتائج. وأكد سرير جعفر أن الهدف الرئيسي يتمثل في المنافسة على المرتبة الأولى وحصد أكبر عدد ممكن من الميداليات، مشددا على أن عناصر المنتخب تمتلك الإمكانات الفنية اللازمة لمقارعة أبرز المنتخبات الإفريقية. كما أبرز أن هذه البطولة تمثل محطة مهمة لتقييم مستوى الرياضيين قبل الاستحقاقات الدولية المقبلة، وعلى رأسها ألعاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة تارانتو الإيطالية. و في ختام حديثه أفاد المدرب الرئيسي أن الروح المعنوية داخل المجموعة مرتفعة، وأن الجميع عازم على تشريف الألوان الوطنية، داعيا الجماهير الجزائرية إلى مساندة المنتخب خلال البطولة، لما يشكله دعمها من دافع معنوي كبير لتحقيق النجاح واعتلاء منصة التتويج.

لزرق عبد الرزاق رئيس الاتحادية الجزائرية للرماية:

نستهدف المراتب الأولى و خبرة وهران التنظيمية مفتاح نجاح الحدث القاري

أ. بقدوري

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية للرماية، لزرق عبد الرزاق، أن المنتخب الوطني سيدخل غمار بطولة إفريقيا للرماية بالقوس و السهم بطموحات كبيرة، واضعا نصب عينيه المنافسة على المراتب الأولى وتشريف الألوان الوطنية في هذا الموعد القاري الهام. و أكد لزرق عبد الرزاق أن التحضيرات التي سبقت البطولة جرت في ظروف جيدة، معربا عن ثقته في قدرة الرماة الجزائريين على تقديم مستويات مشرفة وتحقيق نتائج إيجابية . و بخصوص الحدث القاري الذي تستضيفه عاصمة الغرب الجزائر ، أبرز رئيس الاتحادية الجزائرية للرماية أهمية الحدث الذي ستحتضنه مدينة وهران، مؤكدا أن هذه النسخة ستكون استثنائية وغير مسبوقة على المستوى الإفريقي، حيث ستجمع لأول مرة جميع الفئات العمرية، إلى جانب الرياضيين الأسوياء وأصحاب الهمم، في تظاهرة رياضية موحدة تعكس قيم الإدماج والمساواة التي تنادي بها الحركة الرياضية. وأشار إلى أن احتضان الجزائر لهذه البطولة يؤكد المكانة التي أصبحت تحظى بها على الساحة الرياضية القارية، بفضل خبرتها في تنظيم المنافسات الكبرى، وما تمتلكه وهران من منشآت رياضية حديثة وإمكانات تنظيمية تؤهلها لإنجاح هذا الحدث. واختتم لزرق عبد الرزاق تصريحه للجمهورية بالتأكيد على أن الاتحادية الجزائرية للرماية تسعى إلى تنظيم بطولة تليق بسمعة الجزائر، متمنيا أن تكون هذه الدورة محطة ناجحة على المستويين الرياضي والتنظيمي، وأن تسهم في تطوير رياضة الرماية بالقوس وتعزيز حضورها على الصعيد الإفريقي.

مولودية وهران تفسخ عقدي قسوم وحشود

أول اختبار ودي للحمراوة أمام معيذر القطري في تركيا

أ.بقدوري

أعلنت إدارة مولودية وهران رسميا عن فسخ عقدي اللاعبين كليان قسوم وإبراهيم حشود، في إطار التغييرات التي يشهدها النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وأكدت إدارة "الحمراوة" في بيان رسمي فسخ عقد اللاعب كليان قسوم، متوجهة له بالشكر على كل ما قدمه طيلة الفترة التي حمل فيها ألوان مولودية وهران، ومتمنية له التوفيق والنجاح في بقية مشواره الرياضي ، كما أعلنت إدارة قناد هشام عن إنهاء ارتباطها باللاعب إبراهيم حشود، مشيرة إلى أن القرار يأتي ضمن مواصلة التحضيرات للموسم الجديد وإعادة ضبط التعداد.

وأشادت باحترافية اللاعب والمجهودات التي بذلها خلال فترة دفاعه عن ألوان الفريق، معربة عن تمنياتها له بالتوفيق في محطته المقبلة.

من جانبه، حرص إبراهيم حشود على توديع أسرة مولودية وهران برسالة مؤثرة عبر حساباته، قال فيها: "شكرا مولودية وهران، شكرا جمهور الحمري، شكرا كريم كراس المناجير الذي جلبني للفريق، شكرا للطاقم الفني والإدارة، أعتذر عن أي تقصير، وبالتوفيق لزملائي في الفريق". وعلى صعيد التحضيرات الفنية، يواصل مولودية وهران تربصه الإعدادي بتركيا، حيث سيكون الفريق على موعد مع أول اختبار ودي يوم السبت أمام نادي معيذر القطري. وستشكل هذه المواجهة فرصة للطاقم الفني بقيادة شريف الوزاني للوقوف على مدى جاهزية اللاعبين، وتقييم العمل المنجز منذ أول تربص تحضيري بفندق رودينا بوهران ، قبل خوض باقي المباريات الودية المبرمجة استعدادا لانطلاق الموسم الجديد.

شباب تموشنت يدخل مرحلة جديدة من التحضيرات في أجواء مميزة

إعانة بمليارين سنتيم من البلدية تنعش خزينة "السيارتي"

يدخل شباب تموشنت مرحلة جديدة من التحضيرات الخاصة بالموسم الكروي المقبل وسط أجواء تطبعها الجدية والعمل المتواصل، تحسبا لأول مشاركة في تاريخ النادي ضمن بطولة الرابطة المحترفة الأولى، ورغم الضغوط المالية التي ما تزال تلقي بظلالها على الفريق، فإن الإدارة بقيادة الرئيس هواري طالبي فضلت مواصلة العمل وفق البرنامج المسطر، دون التوقف عند الصعوبات التي تواجهها، واضعة نصب أعينها توفير أفضل الظروف الممكنة للطاقم الفني واللاعبين قبل انطلاق المنافسة الرسمية ،ومنذ بداية فترة الإعداد، يسود الانضباط جميع الحصص التدريبية، حيث يلتزم اللاعبون بتطبيق تعليمات الطاقم الفني بقيادة المدرب مصطفى جاليط، الذي يعمل على رفع جاهزية المجموعة تدريجيا من الناحيتين البدنية والفنية، كما تشهد التدريبات تنافسا كبيرا بين اللاعبين من أجل فرض أنفسهم وكسب مكانة ضمن التشكيلة الأساسية، وفي السياق ذاته، يواصل مدرب حراس المرمى حسين بلعلام عمله المكثف مع الحراس، من خلال تدريبات خاصة تهدف إلى تحسين سرعة رد الفعل، والتمركز، والجاهزية الذهنية، إضافة إلى تطوير الجوانب التقنية، وسط تجاوب كبير من جميع الحراس الذين أظهروا رغبة واضحة في تقديم مستويات قوية خلال الموسم المقبل ،ورغم استمرار الأزمة المالية التي يعاني منها النادي، فإن الإدارة لم تتراجع عن مخططها، بل واصلت تحركاتها من أجل الحفاظ على استقرار الفريق وتوفير الحد الأدنى من الإمكانات الضرورية لسير التحضيرات في ظروف مناسبة، كما تواصل مساعيها لإيجاد مصادر تمويل إضافية، وفي خطوة لاقت ارتياحا واسعا داخل أسرة النادي ولدى الأنصار، صادق المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين تموشنت بالإجماع على منح إعانة مالية تقدر بمليارين سنتيم لفائدة شباب تموشنت، وذلك ضمن الميزانية الإضافية للبلدية ،ويأتي هذا الدعم في توقيت مهم، إذ سيمكن الإدارة من تخفيف جزء من الأعباء المالية المرتبطة بالتحضيرات وتسوية بعض الالتزامات الخاصة بالموسم الجديد.

أبو جواد وائل

الجمعية الوطنية للطب الرياضي تختتم دورتها الوطنية بوهران

تخرّج دفعة جديدة تضم 12 مسعفاً للأندية الرياضية

- **المطالبة بإلزامية توفير أجهزة إزالة الرجفان القلبي الآلي في جميع الملاعب والقاعات الرياضية**

هاشم وداد

اختتمت الجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي بوهران فعاليات الدورة التكوينية الوطنية الاحترافية الكبرى حول آليات التدخل السريع والتكفل بالإصابات الرياضية داخل الملاعب، بتخرج دفعة جديدة من مسعفي الأندية الرياضية المؤهلين للتدخل في الحالات الاستعجالية، وأشرف على الدورة ميدانيا الدكتور علام هيشام، رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي والأمين العام للنقابة الوطنية للأطباء، بمرافقة الأمين العام للجمعية الأستاذ حسام بوبلوط، حيث شهدت مشاركة واسعة لمسعفي وأطباء وممثلي الأطقم الطبية لعدد من الأندية الرياضية الوطنية، الذين استفادوا من برنامج علمي وتطبيقي مكثف جمع بين الجانب النظري والتدريب الميداني وتميز البرنامج التكويني بتنظيم ورشات تطبيقية أشرف عليها الأستاذ هامل نذير، خصصت للتعامل مع إصابات الرأس والارتجاج الدماغي، حيث تلقى المشاركون تكوينا حول بروتوكولات التشخيص الأولي وآليات التدخل السريع خلال الدقائق الأولى التي تعد حاسمة في إنقاذ حياة اللاعب، إلى جانب ورشات خاصة بإصابات العمود الفقري، إضافة إلى تدريبات ميدانية حول كيفية إجلاء المصابين ونقلهم من أرضية الميدان بطريقة آمنة تمنع تفاقم الإصابة وتحافظ على سلامة الرياضي.

وعلى هامش اختتام الدورة، أعلن الدكتور علام هيشام عن شروع الجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي في التحضير لتنظيم ملتقى دولي للطب الرياضي بالجزائر، بمشاركة نخبة من الأطباء والخبراء والباحثين من داخل الوطن وخارجه، بهدف نقل أحدث المعارف العلمية والتكنولوجيات المستعملة في الوقاية والتشخيص والعلاج، وتعزيز تبادل الخبرات مع الهيئات الدولية المختصة، وفي كلمته الختامية، شدد الدكتور علام هيشام على أن حماية الرياضيين تستوجب اتخاذ قرارات عملية ومستعجلة، داعيا إلى إلزامية توفير أجهزة إزالة الرجفان القلبي الآلي في جميع الملاعب والقاعات الرياضية دون استثناء، باعتبارها من أهم الوسائل الطبية القادرة على إنقاذ اللاعبين من حالات السكتة القلبية والموت المفاجئ داخل الميدان، كما طالب بالإسراع في إصدار مرسوم تنفيذي يحدد بدقة مهام وحقوق وواجبات الأطقم الطبية ويوفر لها الحماية القانونية أثناء ممارسة عملها.

أولمبي الشلف

الطاقم الفني يرفع نسق التحضيرات قبل الوديات

ع.ميلودي

أجمع مسيرو فريق جمعية الشلف على نجاح التربص التحضيري الأول استعدادًا للموسم الكروي 2026-2027 ،الذي دام 13 يومًا من العمل المتواصل الذي طغت عليه الجدية والانضباط والتركيز، في إطار البرنامج الذي سطره الطاقم الفني لرفع جاهزية اللاعبين قبل دخول المرحلة المقبلة من التحضيرات.

وشهد التربص وتيرة عمل مكثفة، حرص خلالها الطاقم الفني على تنفيذ مختلف المحاور المبرمجة، من خلال التركيز على الجانب البدني باعتباره القاعدة الأساسية لبناء موسم ناجح، إلى جانب العمل على الجوانب الفنية والتكتيكية، بما يسمح للاعبين باستعادة نسق المنافسة والانسجام داخل المجموعة. كما شكل هذا المعسكر فرصة مهمة أمام المدرب للوقوف على إمكانات التعداد، خاصة في ظل التحركات التي عرفها الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية، سواء من خلال تدعيم التشكيلة بعناصر جديدة أو الحفاظ على عدد من الركائز، وهو ما سيمكن الطاقم الفني من تكوين رؤية أوضح قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية من البرنامج الإعدادي. وأظهر اللاعبون، طيلة أيام التربص، التزامًا كبيرًا بتعليمات الطاقم الفني، حيث سادت أجواء من الانضباط والروح الجماعية، في مؤشر إيجابي يعكس رغبة الجميع في التحضير بأفضل صورة لخوض غمار الموسم الجديد ، الذي يطمح فيه النادي إلى الظهور بوجه مشرف وتحقيق نتائج تواكب تطلعات أنصاره . و باختتام هذا التربص، يطوي فريق جمعية الشلف أولى محطات الإعداد، على أن تتواصل التحضيرات خلال المرحلة المقبلة بوتيرة تصاعدية، من خلال تكثيف العمل الفني وإجراء مباريات ودية تسمح بالوصول إلى أعلى درجات الجاهزية قبل ضربة بداية الموسم . وتعوّل أسرة الجمعية على أن تؤتي هذه التحضيرات ثمارها ، وأن ينعكس العمل المنجز خلال الأسابيع الماضية على أداء الفريق داخل المستطيل الأخضر، بما يمهد لانطلاقة قوية في بطولة الموسم الكروي 2026-2027 .

نادي نسور سعيدة للفوفينام فيات فوداو

بلهاشمي يتحصل على الحزام الأحمر بعد مسيرة دامت 19 سنة

ب. بوعناني

توج الأستاذ المساعد بلهاشمي سفيان بعد مسيرة حافلة في رياضة الفوفينام فيات فوداو بالحصول على الحزام الأحمر، بعد نجاحه في امتحان الترقية الذي أشرف عليه رئيس الاتحادية الجزائرية للفوفينام فيات فوداو الأستاذ محمد حوايج. ويعد هذا الإنجاز ثمرة سنوات طويلة من العمل الجاد والانضباط، حيث جاءت هذه الترقية بعد مسيرة امتدت لـ19 سنة من الممارسة والعطاء في رحاب هذا الفن القتالي، تدرج خلالها بلهاشمي عبر مختلف الأحزمة إلى غاية بلوغ هذه المرتبة المميزة.

وشكل هذا التتويج مصدر اعتزاز لناديي نسور سعيدة ونسور الحساسنة، كما يمثل مكسبًا جديدًا لرياضة الفوفينام في ولاية سعيدة، بالنظر إلى الجهود التي بذلها المعني في تطوير هذا الاختصاص والمساهمة في نشره.

وأكد بلهاشمي أن بلوغ هذه الدرجة كان نتيجة المثابرة والعمل المتواصل، إضافة إلى وقوف العديد من الأشخاص إلى جانبه خلال مختلف مراحل مشواره الرياضي، مشيرًا إلى أن هذا الإنجاز لا يمثل نهاية الطريق، بل محطة جديدة لمواصلة العطاء والتطور.

ويأمل صاحب الحزام الأحمر في مواصلة مسيرته بثبات، والعمل على تحقيق المزيد من النجاحات وخدمة رياضة الفوفينام فيات فوداو على المستوى المحلي والوطني.

تكريم كراروبي بخدة في مباراة استعراضية بالمحمدية

بمبادرة من قبل رئيس جمعية النصر عبد الكريم بوغزرة ،بالتنسيق مع المكتب الولائي للاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين ، تم تكريم ابن المحمدية كراروبي بخدة وذلك على هامش مباراة استعراضية شارك فيها عدة لاعبين على غرار شفير من هلال سيف واللاعبين السابقين لنادي مستقبل سيدي عبد المومن غربي أمين وكنان أسامة . ومعروف عن كراروبي تغطيته لكل الأحداث الرياضية وخاصة الكروية التي يقوم بها ابناء المحمدية في الخارج عبر صفحته الرسمية على الفايسبوك. وعلى هامش التكريم عبّر كراروبي بخدة عن سعادته بتكريمه من قبل جمعية النصر وقال في هذا السياق: "أنا جد سعيد بهذا التكريم الذي حظيت به و أشكر كل من ساهم سواء من قريب أو من بعيد في هذا التكريم الخاص والأول من نوعه بمسقط رأسي المحمدية" . الحاج يوسف

معرض تشكيلي للفنانة سميرة حشوف بقسنطينة

«روح الصخر» سيرة ذاتية نابضة بالتحدي والصمود

عزيزة كيرود

أثرت الفنانة التشكيلية، سميرة حشوف، فضاء مسرح قسنطينة الجهوي محمد الطاهر الفرقاني، بلوحات رائعة حاكت من خلالها تجربتها الفنية في عالم الريشة واللون، وعبرت بأشكالها ومعانيها حدود الزمان والمكان، لتفتح نافذة على الإبداع والمتعة البصرية التي جسدت سيرة ذاتية كاملة، مفعمة بالمشاعر والأحاسيس وكل التعابير الفنية التي لا تلبث إلا وأن تبث نبضا حيا داخل كل لوحة من هذه اللوحات في معرض الفن التشكيلي الموسوم بـ "روح الصخر".

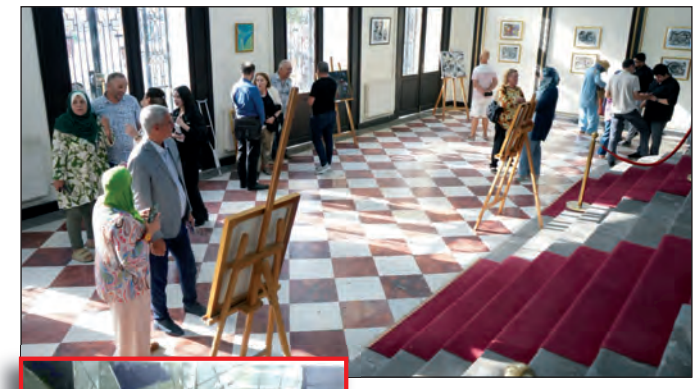

معرض "روح الصخر" الذي يعد بمثابة أول معرض تشكيلي فردي للفنانة خريجة مدرسة الفنون الجميلة بسيرتا وأستاذة التعليم الثانوي ،سميرة حشوف، عرف على مدار أسبوع إقبالا لافتا لعدد من الوجوه الفنية المعروفة، إلى جانب عدد من عشاق ومحبي الفن التشكيلي ،حيث زينت لوحاتها التعبيرية التجريدية أروقة المسرح واستوقفت أعمالها الزوار الذي وقفوا في لحظات تأملية يشاهدون تمازج الألوان وتداخل الخطوط في محاولة لاستكشاف أسرار هذه الأعمال التي كانت نتاج مسار أكاديمي واحترافي فاق الـ 30 سنة، بحيث شكل هذا المعرض سيرتها الذاتية التي رسمتها على تلك اللوحات مستخدمة الألوان الداكنة و القاتمة، لتعبر بذلك عن حالة شعورية و رسائل متداخلة سيطر في شق كبير منها اللون الأبيض والأسود مع الرمادي على المشهد العام، بينما غير تدفق الألوان الأخرى الإيقاع وأعطى تدفقا عميقا عبر عن عديد الحالات الإنسانية ما بين الألم والأمل وكذا التحدي والصمود.

وقد كشفت الفنانة، سميرة حشوف، بأن هذا المعرض يعد أول معرض فردي لها منذ تخرجها من مدرسة الفنون الجميلة سنة 1992 ، بحيث شاركت قبلا في معارض جماعية وطنية ودولية، لكن هذا المعرض هو الأول الخاص بها، مشيرة في هذا الصدد إلى أنها أعطته عصارة تجربتها في هذا العالم الذي دخلته عن حب وشغف كبيرين، إذ ترجمت من خلال تلك اللوحات كل ما عاشته وخزنته من مشاعر وأحاسيس بداخلها وجسدته في أعمال فنية، مؤكدة بأن طغيان اللون القاتم في لوحاتها يعبر عن الألم وحالات المعاناة التي عاشتها في عديد من المحطات.

أما عنوان "روح الصخر" فهو يمثل روحها كفنانة ولدت وعاشت بمدينة قسنطينة بين الصخر العتيق، كما عبرت عن فرحتها بعرض أعمالها بمسرح المدينة الذي يحمل قيمة فنية و ثقافية وتاريخية كبيرة.

ويجدر بالذكر، إن هذا المعرض يعد الخامس من نوعه ضمن سلسلة المبادرات التي احتضنها مسرح محمد الطاهر الفرقاني لصالح الفنانين التشكيليين من داخل المدينة وخارجها، وذلك في إطار تعزيز التراث الثقافي ودعم الفنانين و إبراز إبداعاتهم، بالإضافة إلى مسعى تحويل المسرح إلى فضاء متكامل يجمع بين الركح التشكيلي و المسرحي.

البيض

مناقشة الديوان الشعري "على المحبة نلتقي" للشاعر قادري الحبيب

ج. فتاتي

تنفيذا لتوصيات وزارة الثقافة والفنون، الرامية إلى ترقية المطالعة والمقروئية والتعريف بمختلف الكتاب والمؤلفين الجزائريين، سواء على المستوى المحلي أو الوطني، والترويج لمختلف مؤلفاتهم، وتحت إشراف مديرية الثقافة والفنون لولاية البيض، نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية" الشهيد الرق الحاج"، جلسة أدبية، استضافت فيها الكاتب والشاعر، قادري الحبيب، لمناقشة ديوانه الشعري تحت عنوان "على المحبة نلتقي".

حيث قامت السيدة مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، جلولي أم الخير، بافتتاح هذه الجلسة الفكرية وتقديم الكاتب والشاعر، قادري الحبيب، تقديم ومناقشة الصحفي، شرفاوي علاهم، بحضور أ.د علاوي العيد، رئيس مخبر الأدب واللغات بالمركز الجامعي نور البشير البيض، وأصدقاء الكاتب، ومثقفي الولاية من أساتذة جامعيين إطارات المكتبة الرئيسية.

واستهلت الجلسة بتقديم قراءات لنصوص وقصص للكاتب والشاعر قادري لحبيب، وتم مناقشة إصداره "على المحبة نلتقي"، من قبل الحضور، لتختتم الجلسة بتكريم الكاتب.

جامعة تلمسان

إبرام اتفاقية بين قسم الفنون ومديرية الثقافة والفنون

ل . عبد الحكيم

في إطار تعزيز الشراكة بين الجامعة ومحيطها الثقافي، أبرمت جامعة تلمسان ممثلة في كلية الآداب والفنون. قسم الفنون، اتفاقية تعاون إطار مع مديرية الثقافة والفنون لولاية تلمسان، ترمي إلى توطيد التعاون في المجالات الثقافية والفنية والأكاديمية.

مراسم التوقيع التي أشرف عليها كلٌ من مدير جامعة تلمسان البروفيسور ،مراد مغاشو، والسيد أمين بودفلة، مدير الثقافة والفنون لولاية تلمسان، بحضور عميد كلية الآداب والفنون، إلى جانب عدد من الأساتذة وإطارات المؤسستين، تهدف هذه الاتفاقية إلى توفير فضاءات للتكوين الميداني لفائدة طلبة قسم الفنون، من خلال تنظيم تربصات وخرجات استكشافية وتطبيقية بمختلف المؤسسات الثقافية التابعة للقطاع، إضافة إلى تنظيم ملتقيات وندوات ومحاضرات ومسابقات وتظاهرات ثقافية وفنية مشتركة، بما يسهم في تعزيز التكوين الأكاديمي وربطه بالممارسة الميدانية، كما أنها تندرج ضمن توجه جامعة تلمسان الرامي إلى توسيع شراكاتها مع مختلف المؤسسات والهيئات، بما يعزز انفتاح الجامعة على محيطها الثقافي والاجتماعي، ويوفر للطلبة فضاءات أوسع للإبداع والتكوين، ويسهم في تثمين الحراك الثقافي والفني على مستوى الولاية.

سرب الأشبال بفوج "الفتوّة" الكشفي بوهران

تتويج تفاحي محمد بلقب أفضل شبل

رويبي محمد إسلام

اختتم سرب الأشبال بفوج الفتوّة للكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران، برنامجه الشهري، بتنظيم حفل ، جمع كافة الأشبال في أجواء مفعمة بالفرح والحماس، عكست روح العمل الكشفي الهادف إلى تنمية شخصية الناشئة وترسيخ قيم التعاون والانضباط والتميز. وشهد الحفل تقديم برنامج متنوع تخللته فقرات إنشادية وألعاب تربوية وعروض مسرحية هادفة، في إطار يجمع بين الترفيه والتربية، وسط تفاعل كبير من المشاركين وقيادة السرب.

وكانت فقرة التكريم من أبرز محطات الحفل، حيث جرى تتويج المتفوقين في مختلف الأنشطة والمسابقات التي نُظمت خلال الشهر، تقديرا لجهودهم وتشجيعا لهم على مواصلة التألق. وأسفرت النتائج عن تتويج "السداسية الزرقاء" بلقب أفضل سداسية خلال الشهر، بعد تميزها في الانضباط والعمل الجماعي والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الكشفية. كما نال الشبل ،تفاحي محمد" لقب أفضل شبل خلال الشهر، نظير ما أظهره من التزام وأداء متميز وسلوك نموذجي، فيما توّج الشبل حمزة بوغرارة بالمركز الأول في مسابقة الشطرنج التي انطلقت في الخامس من جويلية 2026، بعد منافسة اتسمت بروح التحدي واللعب النظيف. وأكدت قيادة الفوج أن هذه التكريمات أصبحت تقليدا تربويا يُعتمد في نهاية كل دورة نشاط، بهدف مكافأة المجتهدين وتحفيز بقية الأشبال على بذل المزيد من الجهد، وترسيخ ثقافة التنافس الإيجابي والتميز داخل الأسرة الكشفية. ويواصل فوج الفتوّة من خلال برامجه الكشفية والتربوية الاستثمار في تنشئة جيل واع ومسؤول، عبر أنشطة تجمع بين التربية والترفيه وتنمية المهارات، بما ينسجم مع الرسالة السامية للحركة الكشفية في إعداد مواطن صالح ومتميز.

مسجد أنس بن مالك بالسانية بوهران

تكريم حافظات القرآن الكريم والمتفوقات دراسياً

رويبي محمد إسلام

احتضنت الجمعية الدينية لمسجد أنس بن مالك رضي الله عنه، الكائن بحي المجاهد باقي بوعلام ببلدية السانية، حفلاً تكريميا بهيجا على شرف حافظات القرآن الكريم والمتفوقات دراسيا، في تقليد سنوي دأبت الجمعية على تنظيمه مع نهاية كل موسم، بهدف ترسيخ ثقافة الاعتراف بالاجتهاد وتشجيع الناشئة على التميز في التحصيل العلمي وحفظ كتاب الله.

وشهد الحفل حضورا مميزا من الطالبات وأوليائهن، إلى جانب معلمات القرآن الكريم والأسرة المشرفة على المدرسة القرآنية، في أجواء امتزجت فيها مشاعر الفخر والاعتزاز، بما حققته الطالبات من إنجازات علمية وقرآنية، عكست ثمار الجهود المبذولة طوال الموسم. وشمل التكريم عدة فئات، حيث تم الاحتفاء بالطالبات المنتقلات إلى مرحلة التعليم المتوسط، إلى جانب الناجحات في شهادة التعليم المتوسط، والمتفوقات المتحصلات على شهادة البكالوريا دورة 2026، كما خصص جانب مهم من الحفل لتكريم حافظات القرآن الكريم والفائزات في مسابقات الحفظ والتلاوة وأحكام التجويد، عرفانا بما قدمنه من اجتهاد في خدمة كتاب الله.

ولم تغفل الجمعية تكريم الأستاذات المتطوعات اللواتي قدمن دروس دعم مجانية لفائدة التلميذات، إلى جانب معلمات القرآن الكريم بالمدرسة القرآنية التابعة للمسجد، تثمينا لعطائهن المتواصل وجهودهن في تعليم الناشئة وغرس القيم الإسلامية السمحة، والمساهمة في الارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي للطالبات.

وتخللت فقرات الحفل عروض وأناشيد وطنية ودينية، إضافة إلى وصلات تضامنية استحضرت معاناة الشعب الفلسطيني، مع تخصيص مساحة للتعبير عن التضامن مع أطفال غزة، في رسالة تربوية وإنسانية تؤكد ارتباط الناشئة بقضايا الأمة الإسلامية وتعزيز قيم الانتماء والتكافل.

مساهمة

معركة سيدي غالم التاريخية

ملحمة بطولية راسخة في ذاكرة وهران

بقلم : الدكتور محمد بن جبور
عميد كلية العلوم الإنسانية
بجامعة وهران أحمد بن بلة

تعتبر معركة الغوالم، أو معركة سيدي غالم، من أبرز المعارك الخالدة في تاريخ ثورتنا المجيدة، والتي قادتها فصائل مجاهدي جيش التحرير الوطني بالولاية التاريخية الخامسة، لقد دارت هذه المعركة على مدار 3 أيام متتالية من 18 إلى 20 جويلية 1956 ، وقد تزامنت مع أيام عيد الأضحى المبارك، وكانت ساحة الوغى، هي منطقة "سيدي غالم" الجبلية، في تواحي طافراوي جنوب مدينة وهران، هذه الملحمة التاريخية الكبيرة ،التي ستظل ملحمة بطولية نقشت في ذاكرتنا الجماعية، تعد معركة، كواحدة من أكبر المواجهات وأكثرها تأثيرا في مسار كفاح أبناء أمتنا، خلال ثورتنا المجيدة بالولاية التاريخية الخامسة.ولقد صنفتها الكتابات التاريخية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية والشهرة في المنطقة بعد معركة جبل فلاوسن بتلمسان.

لقد شكلت معركة سيدي غالم، أو الغوالم، محطة حاسمة في تاريخنا مع المستدمر الفرنسي، بل ردا قويا على أسطورة "الجيش الفرنسي الذي لا يقهر". فلقد كانت قرية "سيدي غالم" تتميز بتضاريسها الجبلية الوعرة والمطلة على قاعدة "طافراوي" للطيران العسكري، التي كانت تابع للجيش الفرنسي، ونظرا لموقعها الإستراتيجي، جعل منها جيش التحرير الوطني معقلا حصينا وممرا رئيسا لطريق قوافل الأسلحة والذخيرة، نحو الشرق، والولايات التاريخية الأخرى، وكذلك محطة عبور لفصائل مجاهدي جيش التحرير الوطني، المتجهة إلى مناطق الظهرة والونشريس، ولقد كانت تستخدم القوات الفرنسية قاعدة طافراوي كمركز للتدخل السريع لقصف معاقل مجاهدي جيش التحرير الوطني، وتدمير القرى المجاورة، ومن أجل شل هذه التحركات الهمجية، خططت قيادة ثورتنا المجيدة في القطاع الوهراني خطة محكمة، لشن هجمات واسعة ومحكمة على المنطقة.

لقد بدأت المعركة في ليلة 18 جويلية 1956 ،عندما باغتت فصائل جيش التحرير الوطني ، التي كان يقودها "القائد بوبرنوس" قوات الجيش الفرنسي، الذي كان متواجدا في المنطقة. و على الرغم من عدم التكافؤ الرهيب في موازين القوى، من حيث العدة والعتاد العسكري، ذلك أن المستدمر الفرنسي، استعان بقوات هائلة تحت قيادة الجنرال "أونيل" ONEIll، إلا أن عزيمة مجاهدينا وإيمانهم بعدالة القضية الوطنية، قلبت الموازين خلال المعركة، واستمرت الاشتباكات العنيفة لـ3 أيام بلياليها، حيث امتزجت أصوات القصف الجوي المكثف ورصاص المدفعية بصلوات وتكبيرات مجاهدي جيش التحرير الوطني ،الذين أظهروا شجاعة نادرة وحنكة تكتيكية في قيادة حرب الكمائن، أو العصابات، فحولوا منطقة الغوالم إلى جحيم حقيقي لقوات الجيش الفرنسي.

مقتل أكثر من 300 جندي فرنسي وإسقاط طائرتين حربيتين

لقد دلت المصادر التاريخية، والروايات، بأن أبطالنا ،أبطال جيش التحرير الوطني في معركة الغوالم، قد سطروا ملحمة بطولية، كبدت قوات الجيش الفرنسي خسائر فادحة، تمثلت في مقتل أكثر من 300 جندي فرنسي.وإسقاط طائرتين حربيتين تابعتين للاستعمار. وهو ما أدى إلى انهيار هيبة القوات الإستعمارية في القطاع الوهراني.

وفي المقابل، قدمت المنطقة كوكبة من خيرة أبنائها فداءً للوطن، حيث ارتوت جبال الغوانم بدماء زكيات لشهداء أبرار من الذين فضلوا التضحية بأرواحهم لكي تستنشق الجزائر نسيم الحرية.

لقد كانت لمعركة الغوالم، دلالات ورمزية، تمثلت في توقيتها الذي تزامن مع أيام عيد الأضحى، ليتحول العيد عند ساكنة سيدي غالم إلى "عيد للشهادة والكرامة"، كما أكدت هذه المعركة على قدرة الثوار وتنظيمهم المحكم لفصائل جيش التحرير الوطني، وعلى ضرب القواعد الإستراتيجية للعدو في عقر داره.

وستظل معركة الغوالم محفورة بأحرف من ذهب في ذاكرتنا الجماعية الشعبية لساكنة وهران والوطن قاطبة، وتستذكر بطولاتها في المناسبات الوطنية كرمز من رموز التضحية، الصمود، والانتصار ،الذي مهد الطريق لاستقلال بلادنا في الخامس جويلية 1962.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الخميس 8 صفر 1448 هـ الموافق لـ 23 جويلية 2026 م
الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr

سعيود يشرف على إحياء الذكرى الـ 64 لتأسيس الشرطة الجزائرية

استعراض التجهيزات الحديثة والتخصصات الشرطية

● وزير الداخلية يوقع على السجل الذهبي للمديرية العامة للأمن الوطني

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد السعيد سعيود أمس الأربعاء، بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، على مراسم إحياء الذكرى الـ 64 لتأسيس الشرطة الجزائرية بحضور المدير العام للأمن الوطني، السيد علي بداوي، إلى جانب إطارات سامية من جهاز الأمن الوطني.

واستهلت المراسم بوضع إكليل من الزهور والوقوف دقيقة صمت أمام النصب التذكاري "جدارية الوفاء"، ترحما على أرواح شهداء الواجب الوطني قبل أن يقوم الوزير بزيارة فضاء العرض المقام بالمناسبة، والذي يوثق لمختلف المراحل التاريخية التي شهدها جهاز الأمن الوطني ويبرز مسار تطوره وعصرنته.

كما تم، بالمناسبة، استعراض أبرز التجهيزات والوسائل الحديثة المعتمدة في أداء المهام وكذا مختلف المصالح والتخصصات الشرطية، ليقوم بعدها السيد سعيود بالتوقيع على السجل الذهبي للمديرية العامة للأمن الوطني.

في الذكرى 64 لتأسيس الشرطة الجزائرية

التوقيع على بروتوكول تعاون بين شرطة الجزائر وإيطاليا

● المدير العام للأمن العمومي الإيطالي والوفد المرافق له ضيوف شرف الجزائر

استقبل المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، وفدا رفيع المستوى، بقيادة المدير العام للأمن العمومي الإيطالي، فيتوريو بيزاني، حسب ما أورده بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح ذات المصدر أن السيد بداوي أجرى بمقر المديرية العامة للأمن الوطني محادثات ثنائية مع نظيره الإيطالي، توسعت بعدها لتشمل وفدي شرطة البلدين، حيث تم خلالها بحث سبل تعزيز وترقية آليات التعاون الشرطي المشترك.

وبالمناسبة، أشاد الطرفان بمستوى التعاون الشرطي المشترك والتنسيق العملياتي بين الشرطة الجزائرية ونظيرتها الإيطالية، لاسيما في مجال مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطن، والهجرة غير الشرعية، والجرائم السيبرانية، في ظل التحديات الأمنية المشتركة بين البلدين، إلى جانب تعزيز برنامج التكوين والتدريب المشترك.

وعلى هامش المحادثات، وقع المدير العام للأمن الوطني ونظيره الإيطالي على بروتوكول تعاون تقني بين شرطة البلدين، يرمي إلى تعزيز الآليات الميدانية والعملياتية لمكافحة الجريمة المنظمة بشتى أشكالها.

للإشارة، يعد المدير العام للأمن العمومي الإيطالي والوفد المرافق له ضيوف الشرف، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 64 لتأسيس الشرطة الجزائرية، وفقا لما أفاد به البيان.

جامعة قاصدي مرباح بورقلة

60 أستاذا يستفيدون من تحسين المستوى في اللغة الإنجليزية بالمملكة المتحدة

يستفيد ما لا يقل عن 60 أستاذا من جامعة قاصدي مرباح ورقلة من برنامج تكويني مكثف في اللغة الإنجليزية بمدينة مانشستر بالمملكة المتحدة، في إطار برنامج تحسين المستوى بالخارج، حسبما علم يوم الأربعاء لدى مديرية الجامعة.

وأوضح المصدر ذاته أن فوج المستفيدين، الذي يضم 60 أستاذا من مختلف كليات ومعاهد الجامعة، غادر بحر هذا الأسبوع نحو مدينة مانشستر بالمملكة المتحدة للاستفادة من تكوين مكثف في اللغة الإنجليزية يمتد لمدة شهر.

ويأتي هذا البرنامج في إطار تجسيد سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى الارتقاء بكفاءة الأستاذ الجامعي وتعزيز حضوره في الفضاء الأكاديمي الدولي، من خلال تمكينه من اكتساب مهارات لغوية تسهم في تطوير أدائه في مجالي التعليم والبحث العلمي، وتعزيز انفتاحه على محيطه الأكاديمي الدولي.

ويهدف هذا التكوين أيضا إلى دعم مسار التكوين المستمر للأساتذة الجامعيين، وتحسين قدراتهم على المشاركة في برامج التعاون العلمي الدولي والنشر الأكاديمي والتبادل مع الجامعات ومراكز البحث الأجنبية، بما ينعكس إيجابا على جودة التكوين والبحث العلمي داخل الجامعة، وفقا لذات المصدر.

ليل يرفض التفريط في نجم الخضر ويقترح تمديد العقد

أولمبيك ليون يقدم عرضا رسميا لبن طالب

ع.بسايح

يستعد وسط الميدان الدولي الجزائري نبيل بن طالب لخوض تجربة جديدة بعد انتهاء فترة تعاقده مع نادي ليل الفرنسي، حيث تلقى اللاعب عرضا رسميا من نادي أولمبيك ليون، حسبما أكدته مصادر إعلامية فرنسية. تأتي رغبة هذا الأخير في الظفر بخدمات نبيل بن طالب في ظل تواجد الدولي الجزائري حرا من أي التزام، مما يسهل عملية انتدابه بدون مفاوضات عسيرة، خاصة وأن اللاعب كان قد قدم موسما استثنائيا مع ليل، وبرز كأحد أفضل اللاعبين في منصبه بالبطولة الفرنسية، حيث يراهن أولمبيك ليون، الذي مر عليه عدد كبير من اللاعبين ذوي الأصول الجزائرية، على خبرة بن طالب في البطولة الفرنسية. يحدث هذا في وقت تلقى فيه اللاعب عرضا من ليل من أجل تمديد العقد والاستمرار في النادي، تضيف نفس المصادر، لكن عرض الأولمبيك الليوني يبدو أكثر استقطابا للاعب البالغ 31 سنة، خاصة وأن الفريق يشرف عليه المدرب البرتغالي باولو فونسيكا الذي تجمعه علاقة جيدة ببن طالب، حيث كان قد أشرف عليه في نادي ليل خلال موسم 2023 – 2024. و نبيل بن طالب في مرحلة تفكير قبل اختيار الوجهة التي يراها الأنسب، ما بين الموافقة على عرض ليون أو الاستمرار مع ليل، علما أن أندية فرنسية أخرى تريد خدمات اللاعب، لكن رؤيته مع فريق آخر غير ليون أو ليل الموسم المقبل يبدو مستبعدا. ويجدر التذكير أن نبيل بن طالب كان قد تواجد مع المنتخب الوطني في كأس العالم 2026، حيث شارك في المباريات الأربع التي خاضها "الخضر" ما بين دور المجموعات ودور الـ16.

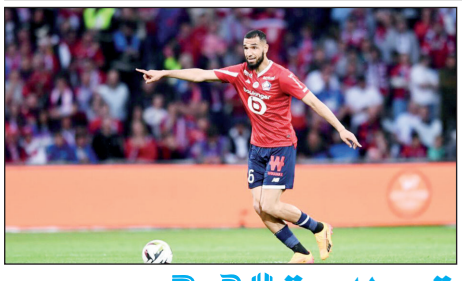

بعد نهاية تجربته مع ميلان

بناصر يقترب من الانضمام إلى الغرافة القطري

ع.بسايح

يقترب وسط الميدان الدولي الجزائري إسماعيل بناصر من الانضمام إلى نادي الغرافة القطري، في تجربة جديدة له بعد نهاية فترة إعارته إلى دينامو زاغرب الكرواتي، وفسخ عقده مع نادي ميلان الإيطالي، حسبما أكده الموقع المتخصص "وين وين". وكان إسماعيل بناصر، البالغ من العمر 28 سنة، على وشك الانضمام إلى نادي الشمال القطري قبل بضعة أيام، حيث تواجد في قطر قبل أن يغادرها بعد تعثر المفاوضات، في خطوة قرئت على أنها محاولة للبحث عن ناد آخر في أوربا، لكن آخر الأخبار تشير إلى استقرار اللاعب في الأخير على اللعب في البطولة القطرية بألوان نادي الغرافة الذي كان ينشط به الدولي الجزائري الآخر ياسين براهيمي خلال المواسم الماضية. وبالرغم من مغادرته للبطولات الأوروبية، في حال ترسيم التحاقه بالغرافة، يبقى إسماعيل بناصر دائما يمني النفس باستعادة مستوياته والعودة إلى صفوف المنتخب الوطني، بعد مواسم معقدة تميزت بعدم الاستقرار البدني بسبب الإصابات المتكررة، التي حرمته من خوض مونديال 2026 مع "الخضر"، رغم عودته إلى الميادين رسميا قبل الموعد العالمي وإعلانه عن جاهزيته للدفاع عن ألوان المنتخب الوطني، ليفضل الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش الاستغناء عن خدماته.

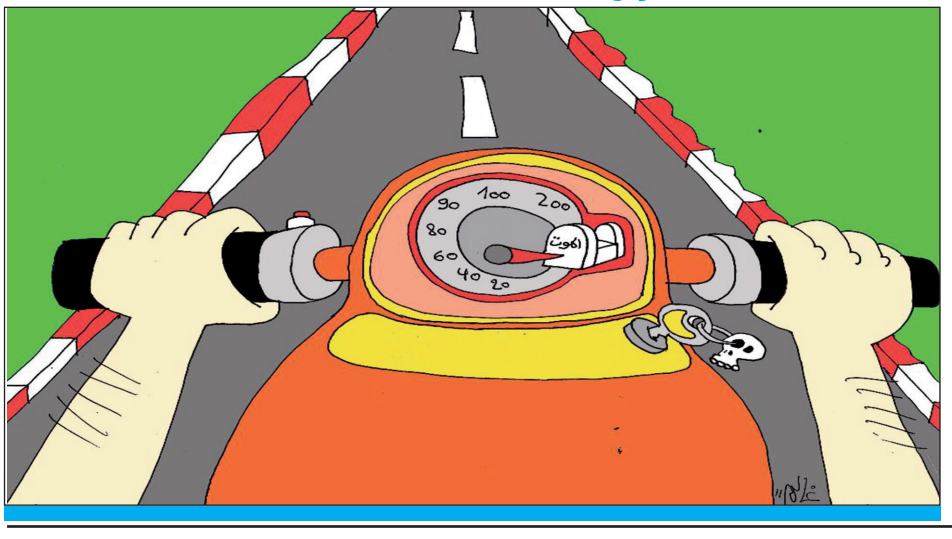

قرطاسة الجمهورية

سيكرمون في إطار الاحتفاء باليوم الوطني للإمام

إطلاق الجائزة الوطنية لأحسن خطبة

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أمس الأربعاء في بيان لها، عن إطلاق الجائزة الوطنية لأحسن خطبة، بهدف تعزيز المرجعية الدينية الوطنية وتثمين دور المساجد.

وأوضح المصدر نفسه أن إطلاق الجائزة الوطنية لأحسن خطبة يندرج في إطار جهود الوزارة الرامية إلى "تعزيز المرجعية الدينية الوطنية وترسيخ مكانة خطبة الجمعة، بوصفها منبرا للتوجيه والإصلاح وبناء الوعي، إلى جانب تثمين دور المساجد باعتبارها فضاءات للإشعاع الديني والعلمي".

كما يأتي استحداث هذه الجائزة أيضا من أجل "تشجيع روح التنافس الإيجابي بين الأئمة والقائمين على بيوت الله، وإبراز مكانة الإمام ودوره التربوي والاجتماعي في خدمة الدين والوطن". وفي هذا السياق، دعت الوزارة الأئمة والموظفين المكلفين بالخطابة، الراغبين في المشاركة، إلى التقرب من مديريات الشؤون الدينية والأوقاف بالولايات للاطلاع على شروط المسابقة وكيفيات المشاركة، لافتة إلى أن "آخر أجل لإيداع ملفات المشاركة هو يوم 10 أغسطس المقبل، على مستوى مديريات الشؤون الدينية والأوقاف". وستخضع هذه الملفات لانتقاء أولي على مستوى الولايات، قبل إحالة أفضلها إلى اللجنة الوطنية التي ستتولى تقييم الأعمال واختيار الفائزين الثلاثة الأوائل، الذين سيتم تكريمهم في إطار الاحتفاء باليوم الوطني للإمام، وفقا للبيان ذاته.

للمشاركة في تنظيم موسم الحج 1448 ه/ 2027 م

الإعلان عن القائمة الأولية للوكالات السياحية المؤهلة

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة، أمس الأربعاء عن القائمة الأولية لوكالات السياحة والأسفار المؤهلة لتنظيم عملية الحج لموسم 1448 ه/ 2027 م، التي تضم 53 وكالة، حسب ما أفاد به بيان للديوان. وأوضح المصدر أنه "بمقتضى المقرر رقم: 156 المؤرخ في: 28 محرم عام 1448هـ موافق لـ 13 جويلية سنة 2026، الصادر عن المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة والمتضمن تشكيل لجنة انتقاء وترتيب وكالات السياحة والأسفار المترشحة للمشاركة في تنظيم عملية الحج لموسم 1448هـ/2027م، وبناء على محضر عمل اللجنة المكلفة بانتقاء وترتيب وكالات السياحة والأسفار المترشحة للمشاركة في تنظيم عملية الحج لموسم 1448هـ/2027، المؤرخ في 15 جويلية 2026، فإن الديوان الوطني للحج والعمرة يعلن عن القائمة الأولية لوكالات السياحة والأسفار المؤهلة لتنظيم العملية والتي تضم 53 وكالة".

وأشار البيان إلى أنه "يمكن لوكالات السياحة والأسفار المشاركة في العملية تقديم طعن كتابي في النتائج ابتداء من يوم: 23 إلى 25 جويلية 2026م، على الساعة 12:00، موجه في ظرف مغلق إلى وزير الشؤون الدينية والأوقاف ويودع لدى مصالح الديوان الوطني للحج والعمرة (مديرية نشاط الحج -القبة) في الآجال المحددة أعلاه".

وهران تستعد لاحتضان البطولة الوطنية الصيفية للسباحة

المركب الأولمبي هدفي ميلود يستقبل أبطال السباحة بداية من 30 جويلية

أمين بقدوري

ستكون مدينة وهران، ابتداء من 30 جويلية الحالي وإلى غاية الـ 4 أوت المقبل على موعد مع استضافة فعاليات البطولة الوطنية الصيفية للسباحة للصنف المفتوح وسباحة (الماسترز)، بالمجمع المائي للمركب الأولمبي ميلود هدفي، بمشاركة نخبة من السباحين والسباحات يمثلون مختلف أندية الوطن. وتندرج هذه المنافسة ضمن أبرز المواعيد الوطنية المدرجة في رزنامة الاتحاد الجزائري للألعاب المائية، الذي يشرف على تنظيمها بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، حيث ستعرف إقامة سباقات في مختلف الاختصاصات لفئتي الصنف المفتوح والماسترز، في أجواء تنافسية تهدف إلى إبراز المستوى الفني للرياضيين وترقية قيم التنافس الشريف والروح الرياضية.

وسيكون حفل افتتاح البطولة يوم 30 جويلية على الساعة الخامسة مساء، على أن تنطلق المنافسات يوميا ابتداء من التوقيت نفسه، فيما يُسدل الستار على هذه التظاهرة الرياضية يوم 4 أوت بحفل اختتام مبرمج على الساعة السادسة مساء.